من العتبة الحسينية إلى أروقة سامراء المقدسة

إطلاق مبادرة «هدية إلى قائدي الشهيد» ضمن مشاريع توسعة العتبات المقدسة في العراق

٥

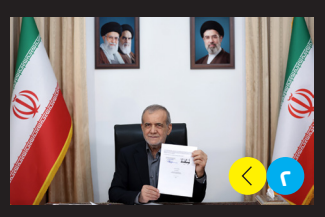

٢

إنتصار دبلوماسي ساحق أمام العدوّ

٤

خاص

«منتصف الليل».. رواية من قلب المستشفى في ذكرى الحرب المفروضة

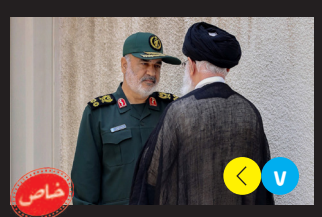

٧

خاص

«حسين سلامي» ومعادلة الردع البحري

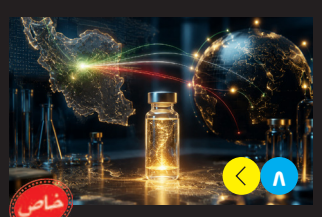

٨

خاص

الشركات الدوائية المعرفية الإيرانية تبحث توسيع حضورها العالمي

الوفاق
صحيفة إيران الدولية

newspaper.al-vefagh.ir | al-vefagh.ir | 2411200075790005

السنة السابعة والعشرون ● العدد ٨٠٨٢ ● السبت ● ٥ محرم الحرام ١٤٤٨ ● ٣٠ خرداد ● ٢٠ يونيو ٢٠٢٦ ● ٨ صفحات ● ايران: ١٠٠٠٠٠ ريال ● لبنان: ١٠٠٠ ليرة

قائد الثورة، في رسالة موجّهة إلى الشعب:

سنكون بانتظار تحقّق الشروط المذكورة في مذكّرة التفاهم

الصفحة ٢

قائد الثورة، في رسالة موجّهة إلى الشعب:

سنكون بانتظار تحقّق الشروط المذكورة في مذكّرة التفاهم

رئيس الجمهورية تعهّد بأنهم لن يرضخوا للطرف الأمريكي إذا ما أراد فرض إملاءات توسعية

المفاوضات المباشرة التي ستنعقد في المستقبل لن تعني الإذعان لرأي العدوّ

وجّه قائد الثورة الإسلاميّة، سماحة آية‌الله الإمام السيد مجتبى الحسيني الخامنئي، رسالة إلى الشعب الإيراني بشأن مذكّرة التفاهم الموقّعة بين رئيسي الجمهورية الإسلامية الإيرانية وأمريكا.
وفيما يلي نص الرسالة:

بسم الله الرّحمن الرّحيم
أيُّها الشعب الإيراني الغيور والوفي
كما علمتم، فقد جرى توقيع مذكّرة تفاهم بين رئيسي إيران وأمريكا. وفي مسار الوصول إلى هذه المرحلة، بذل المسؤولون المعنيون جهوداً حثيثة دافعُها الحرص وحسن النية، وإن كان الرئيس الأمريكي هو مَن لجأ إلى شتّى أنواع أوراق الضغط، إنطلاقاً من حالة العجز لإنجاز هذا الأمر.
كان لي رأيٌ آخرُ بطبيعة الحال، غير أنني أصدرتُ الإذن بذلك من منطلق الإلتزام الذي قطعه رئيس الجمهورية الموقر بصفته رئيساً للمجلس الأعلى للأمن القومي، نيابة عن نفسه وسائر الأعضاء، بصون حقوق الشعب الإيراني وجبهة المقاومة، وإعلانه الصريح تحمل المسؤولية، حسبما صرّح جنابه، بأنهم لن يرضخوا للطرف الأمريكي إذا ما أراد فرض إملاءات توسعية أو المطالبة بالمزيد. ومن هذه اللحظة، سنكون نحن - أي أنتم، أيها الشعب الشامخ، وهذا الخادم الصغير - بانتظار تحقق الشروط المذكورة، بيد أنه من البديهي أن المفاوضات المباشرة التي ستنعقد في المستقبل، لن تعني بحالٍ من الأحوال الإذعان لرأي العدوّ. كلّنا أمل في أن تحفّ دعوات مولانا (عجّل الله تعالى فرجه الشريف) شعب إيران الأبيّ بشتّى صنوف النصر والفتوحات.
والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته.

السيد مجتبى الحسيني الخامنئي
١٨ حزيران/ يونيو ٢٠٢٦

فيما رئيس الجمهورية يوقّع مذكرة تفاهم إسلام آباد

إنتصار دبلوماسي ساحق أمام العدوّ

وقّع رئيسا الجمهورية الإسلامية الإيرانية وأمريكا، فجر الخميس ١٨ يونيو/ حزيران، نصّ مذكرة التفاهم لإنهاء الحرب المفروضة من قبل الولايات المتحدة والكيان الصهيوني على الجمهورية الإسلامية الإيرانية.
ووقّع الرئيس مسعود بزشكيان والرئيس الأمريكي دونالد ترامب نص مذكرة التفاهم إلكترونياً وبصورة غير حضورية. ونظراً لدور باكستان كوسيط في العملية الدبلوماسية التي أفضت إلى تفاهم إسلام آباد، وقّع رئيس الوزراء شهباز شريف أيضاً نصّ مذكرة التفاهم.

مذكرة تفاهم إسلام آباد رسالة من "إيران القوية"

في السياق، قال رئيس الجمهورية حول مذكرة تفاهم اسلام آباد: إنها وثيقة تاريخية ورسالة من إيران القوية.
ونشر الرئيس بزشكيان، أمس الأول، وثيقة التفاهم الموقّعة بين الجمهورية الإسلامية الإيرانية والولايات المتحدة الأمريكية في حسابه في الفضاء الافتراضي وأرفقها بمنشور قال فيه: إن هذه هي وثيقة تاريخية ورسالة من إيران القوية: السلام سيتحقّق في ظل الاحترام المتبادل. وأكّد أن الجمهورية الإسلامية الإيرانية ملتزمة ومتمسكة دوماً بالسلام العالمي مع حفظ العزّة والاستقلال والتقدّم والتعاون الإقليمي.

رسالة قائد الثورة خارطة طريق

كما أكّد الرئيس بزشكيان بأن الرسالة الأخيرة التي وجّهها قائد الثورة تمثّل خارطة طريق لصون المصالح الوطنية خلال مسار المفاوضات المقبلة. وفي أعقاب الرسالة الإستراتيجية التي وجّهها قائد الثورة، مساء الخميس، بشأن مسار المفاوضات واتفاق إنهاء الحرب، أصدر الرئيس بزشكيان بياناً أعرب فيه عن تقديره لهذه التوجيهات والدعم، مؤكداً أنها تحدّد الإطار العام للعملية التفاوضية وتوضّح مسؤوليات الجهات المعنية.
وأشار رئيس الجمهورية إلى أن اهتمام قائد الثورة ودعمه لجهود المسؤولين والفرق التخصصية في مسار تأمين مصالح البلاد يشكل مصدر دعماً معنوياً مهماً لاستمرار هذا المسار، مؤكداً أن جميع أجهزة صنع القرار والتنفيذ في الحكومة تعتبر نفسها ملزمة بالالتزام الدقيق بتوجيهات قائد الثورة. وأكد أن الرسالة التوجيهية والصريحة التي أصدرها قائد الثورة في خطابه للشعب الإيراني الحماسي والوفي تحدد مسؤوليات جميع الأطراف المؤثرة في عملية التفاوض، وقال: ان اهتمام سماحته العطوفة بالجهود المتفانية للمسؤولين وإصدار الإذن لبدء المفاوضات لتحقيق مصالح الشعب الإيراني تبعث على السرور والرضا لدى جميع خدّام الشعب.
وأضاف: من البديهي إنني بصفة رئيس الجمهورية ورئيس المجلس الأعلى للأمن القومي بمعية سائر أعضاء المجلس، نعتبر أنفسنا ملزمين بالاهتمام الكامل بتوجيهات سماحته وحماية حقوق الشعب الايراني وجبهة المقاومة.
وشدد الرئيس بزشكيان قائلاً: لا شك أن الخط الأحمر للمسؤولين هو المصلحة الوطنية وصون كرامة وعزة واقتدار الشعب الإيراني، وفي ضوء الاهتمام التام من فريق التفاوض بتفاصيل المفاوضات والرجاء الواثق بفضل وعناية الباري تعالى سيتحقّق النصر الكبير إن شاء الله تعالى.

الجهود الباكستانية ستبقى مغروسة في ذاكرة الإيرانيين

في السياق، أشاد رئيس الجمهورية في مكالمة هاتفية مع رئيس الوزراء الباكستاني، شهباز شريف، بالجهود المخلصة والدور البنّاء للحكومة الباكستانية في المضي قدماً بالوساطة والتوصل الى اتفاق أوّلي، فيما أكدت طهران واسلام آباد على مواصلة التعاون لترسيخ السلام والأمن وتطوير العلاقات الاستراتيجية بينهما.
وأثنى الرئيس بزشكيان، في هذا الإتصال، على الجهود المخلصة والمسؤولة للحكومة الباكستانية في خفض التصعيد والمضي قدماً بالمبادرات الدبلوماسية، معرباً عن شكره وتقديره للدور والتعاون البنّائين لرئيس وزراء باكستان محمد شهباز شريف وقائد الجيش الباكستاني الجنرال عاصم منير ووزير الداخلية محسن نقوي، في مجال الوساطة وتسهيل الحوار بهدف التوصل إلى الإتفاق الأولي لأنهاء الحرب.
وأكد الرئيس بزشكيان ان هذا التوجه القائم على حسن النية والأخوة الاسلامية وتحمل المسؤولية الاقليمية من قبل المسؤولين الباكستانيين يمثل مظهراً قيماً للتعاضد والتعاون بين الشعبين، مُضيفاً: إن الجهود الصادقة والجادة لباكستان حكومة وشعباً في هذه الحقبة الحساسة، ستظلّ محفورة في الذاكرة التاريخية للشعب الإيراني وأن الجمهورية الإسلامية الإيرانية ستظل تقدر هذه المواكبة المباركة.

رئيس الجمهورية يشكر دولة قطر

كما أشاد رئيس الجمهورية، في اتصال هاتفي مع أمير دولة قطر الشيخ تميم بن حمد آل ثاني، بالدور البنّاء للدوحة في خفض التصعيد وتسهيل المسارات الدبلوماسية التي أفضت إلى إتفاق إنهاء الحرب، معتبراً هذا التطور فرصة لتوسيع التعاون الإقليمي وتعزيز الوحدة بين البلدان الاسلامية وارساء السلام والاستقرار المستدام في المنطقة.
وأشار بزشكيا إلى أهمية التعاون والتقارب بين بلدان المنطقة لتجاوز التحديات القائمة، قائلاً: إن الجمهورية الإسلامية الإيرانية أكدت دائماً على توسيع العلاقات الأخوية مع الدول الاسلامية وتعزيز الأواصر السياسية والاقتصادية والثقافية بين الشعوب الاسلامية، وترى أن التعاون والدعم المتبادل بين الدول الاسلامية يمكن أن يمهد لإرساء الاستقرار والأمن والتقدم المستدام في المنطقة.

لن تُستوفى أي رسوم من السفن التجارية لمدة ٦٠ يوماً

بالتزامن مع ذلك، أكّد المجلس الأعلى للأمن القومي أنه لن تُستوفى أي رسوم من السفن التجارية الراغبة في عبور مضيق هرمز لمدة ٦٠ يوماً.
وأعلن المجلس الأعلى للأمن القومي، في بيان له، الخميس: تنفيذاً للبند الخامس من مذكرة تفاهم إسلام آباد، يتعيّن على السفن التجارية الراغبة في عبور مضيق هرمز تقديم طلباتها إلى إدارة الممر المائي للخليج الفارسي (PGSA.ir). وأضاف: بموجب مذكرة تفاهم إسلام آباد، لن تُستوفى أي رسوم من الراغبين لمدة ستين يوماً، على أن تتكفل حكومة الجمهورية الإسلامية الإيرانية بتغطية هذه النفقات. وتابع: بناءً على ذلك، تم توجيه إدارة الممر المائي للخليج الفارسي إلى التعامل مع الطلبات والرد عليها بسرعة ومنحها أولوية في إطار تنفيذ أهداف مذكرة التفاهم. وتابع البيان: نظراً للظروف الخاصة ووجود بعض المخاطر المتعلقة بالسلامة في مسار العبور، وحرصاً على ضمان الملاحة الآمنة ومنع الحوادث البحرية، يتعين على السفن الالتزام بالمسارات والمواعيد التي تُبلَّغ بها، بما يسمح بزيادة حركة العبور تدريجياً.
وعقب نشر الرسالة الاستراتيجية لقائد الثورة الاسلامية، أصدرت أمانة المجلس الأعلى للأمن القومي بياناً أعربت فيه عن امتنانها لرسالة سماحته إلى الشعب الإيراني. وجاء في بيان أمانة المجلس الأعلى للأمن القومي، الصادر صباح الجمعة: تؤكد أمانة المجلس الأعلى للأمن القومي لقائد الثورة وللشعب الإيراني الأبي والبطل أنها لن تتوانى في تنفيذ توجيهات وأوامر سماحته، لاسيما في صون حقوق الشعب الإيراني وجبهة المقاومة، وحماية دماء شهدائنا، والمضي قدماً في المفاوضات المستقبلية انطلاقاً من منافع ومصالح الجمهورية الإسلامية الإيرانية، ولن تتوقف حتى استيفاء حقوق الشعب الإيراني كاملةً والثأر للدم الزكي والطاهر لقائدنا الشهيد.
وأضاف: في هذا الصدد، ومع انعدام الثقة التام بالعدو الغادر والناكث للعهد، ومع المتابعة الدقيقة لعملية التفاوض وتنفيذ الخطط، فإنه في حال حدوث أي انتهاك أو خرق من الجانب الأمريكي، سيتم اتخاذ الإجراءات المضادة وفقاً للخطة الموضوعة مسبقاً.

قاليباف: سنجعل أوامر قائد الثورة نصب أعيننا

إلى ذلك، أعرب رئيس مجلس الشورى الإسلامي، محمد باقر قاليباف، عن تقديره للرسالة الحكيمة والمُلهمة التي وجهها قائد الثورة الاسلامية، مُؤكّداً القول بأننا سنجعل أوامر سماحتكم نصب أعيننا ولن نسمح للطرف الآخر بالمساس بحقوق الشعب الإيراني وجبهة المقاومة من خلال نقض العهود والتنمر.
وجاء في بيان أصدره قاليباف، مخاطباً قائد الثورة الاسلامية: نشكر سماحتكم على رسالتكم الحكيمة والمُلهمة. كانت هذه الرسالة بمثابة خارطة طريق أوضحت أكثر من أي وقت مضى أنه مع إبرام مذكرة التفاهم هذه، فقد بدأنا للتوّ مسيرة شاقة وذات الكثير من المنعطفات حيث لابدّ لنا من استعادة حقوق الشعب الإيراني وجبهة المقاومة من العدو الغادر. هذه الرسالة، إلى جانب إعلان الانتظار لتحقيق الشروط المنصوص عليها في مذكرة التفاهم، تجعل أيدينا أكثر تفوقاً على متابعة التزامات أمريكا.

إنطلاقة جديدة لتحقيق نقلة نوعية في البلاد

كما بعث النائب الأول لرئيس الجمهورية، محمد رضا عارف، برسالة تهنئة إلى قائد الثورة الاسلامية، لمناسبة "انتصار إيران التاريخي والستراتيجي"، والتوصل إلى الاتفاق بكل اقتدار؛ واصفاً هذا الإنجاز بأنه ناتج عن التوجيهات الحكيمة لسماحته، وصمود الشعب الإيراني، وصلابة القوات المسلحة، دماء الشهداء وجهود الحكومة، مما شكّل انطلاق جديدة لتحقيق نقلة كبرى في إيران الاسلامية، وترسيخ مكانة البلاد باعتبارها قوّة عظمى على مستوى العالم.

نبراس الطريق لجميع المسؤولين

هذا وثمّن وزير الخارجية، سيد عباس عراقجي، التوجيهات والتدابير والدعم القيّم من لدن قائد الثورة الاسلامية، مُعتبراً رسالة سماحته الحكيمة الأخيرة نبراس الطريق لجميع مسؤولي السياسة الخارجية.
وجاء في البيان الصادر عن وزير الخارجية مساء الخميس: لا شكّ أن هذه التوجيهات المخلصة ستشكل سنداً راسخاً لصون الكرامة الوطنية، وحراسة حقوق الشعب الإيراني العظيم، والمضي المسؤول في مسار تحقيق أهداف الثورة الإسلامية. وطمأن عراقجي بأن وزارة الخارجية ستسخّر جميع إمكاناتها لخدمة المصالح العليا للجمهورية الإسلامية الإيرانية، وحماية حقوق الشعب الإيراني الكريم، وصون عزة هذا الوطن واستقلاله واقتداره، وذلك في إطار المبادئ والأسس التي أكدتم عليها، ولن ندخر جهداً في تحقيق هذه الأهداف وصون المصالح الوطنية.

الشعب ومجاهدو الإسلام كالجبل الراسخ سنداً لرجال دولتهم

إلى ذلك، أعلن حرس الثورة الإسلامية، في رسالة إلى سماحة قائد الثورة الإسلامية، إن الشعب الإيراني العزيز ومجاهدي الإسلام هم كالجبل الراسخ سنداً لرجال دولتهم، وإذا أراد العدو الناقض للعهود، كما في السابق، العودة إلى الجشع وانتهاك حقوق الشعب الإيراني، فإن الحرس الثوري مستعدّ، بأدنى إشارة من ذلك القائد الشجاع والحكيم، لإلحاق هزيمة تاريخية أكبر بكثير بهم.
وأردف حرس الثورة في رسالته: الآن، وبعد أن هُزم العدو المعتدي أمام البعثة الصانعة للتاريخ للشعب الإيراني وملاحم مجاهدي الإسلام الباهرة في ميدان الحرب، وتراجع من مواقف محو إيران من الخريطة وإعادتها إلى ما قبل التاريخ (العصور الحجرية): إلى موقف الطلب والتوسل للتفاهم والتفاوض، وركع أمام عظمة شعبنا، فإن تطلع الشعب والمقاتلين جميعا هو أن يكون ميدان السياسة امتدادا لذلك الميدان المظفر، وأن يؤدّي إلى استيفاء حقوق الشعب الإيراني الشامخ.

الرئيس بزشكيان: رسالة قائد الثورة خارطة طريق لحماية المصالح الوطنية في المفاوضات

كبار المسؤولين يُشيدون برسالة قائد الثورة ويؤكّدون على الإلتزام بتوجيهات سماحته

المجلس الأعلى للأمن القومي: لن تُستوفى أيّ رسوم من السفن التجارية العابرة لمضيق هرمز لمدّة ٦٠ يوماً

● أخبار قصيرة

تبسيط التبادل التجاري بين طهران وموسكو

شدد رئيس البنك المركزي الايراني خلال لقائه نظيرته الروسية على ضرورة توسيع التعاون المصرفي وزيادة التجارة الثنائية وتعزيز ممر الشمال. وقال عبدالناصر همتي خلال لقائه رئيسة البنك المركزي الروسي الفيرا نابيولينا، ان إيران تسعى لتعزيز العلاقات الإقتصادية والسياسية مع روسيا. وأكدت رئيسة البنك المركزي الروسي على ضرورة إنشاء بنية تحتية مالية مستقلة عن الدول الأخرى، وقالت: ان الإفادة من العملات الوطنية في التبادل التجاري وتوسيع التواصل المصرفي بين البلدين يمكن ان يسهم في خفض آثار العقوبات على الإقتصادين الايراني والروسي.

وفي ختام اللقاء دعا الطرفان الى تفعيل اللجنة المصرفية الدائمة للبنكين المركزيين الايراني والروسي لمتابعة تنفيذ الخطط المصرفية والمالية المشتركة.

التجارة البحرية ستستأنف مع الإمارات

أعلن العضو بغرفة تجارة ايران، ان التجارة البحرية في الخليج الفارسي والتي واجهت ركوداً وقيوداً عقب العدوان الصهيو-أمريكي، ستستأنف تدريجياً، وذلك مع اعلان الأمارات استعدادها لاستقبال السفن التجارية الإيرانية. وقال خورشيد كزدرازي، انه في اعقاب الحرب المفروضة الثالثة، توقف نحو ٩٠٪ من الانشطة التجارية البحرية في جنوب البلاد بما في ذلك محافظة بوشهر، او مر بركود شديد. وأضاف: جرت طيلة هذه الفترة، مشاورات عديدة لايجاد مسارات بديلة للتجارة بما فيها متابعة تشغيل مسار ملاحي عن طريق ميناء أم قصر العراقي وسلطنة عمان.

وتابع: مع انتهاء الحرب أعلنت دولة الأمارات عن إستعدادها وموافقتها لإستقبال اللنشات التجارية الإيرانية مجدداً، والمتوقع انه مع تفعيل موانئ الأمارات مجدداً، ان تعود التجارة البحرية لمحافظة بوشهر الى ظروفها العادية تدريجياً.

الهند تستأنف استيراد النفط الإيراني بواقع ١٣٣ ألف برميل يومياً

أعلنت منظمة البلدان المصدرة للنفط «أوبك»، أن الهند استوردت خلال أبريل/ نيسان الماضي نحو ١٣٣ ألف برميل يومياً من النفط الإيراني، في أول واردات نفطية من إيران منذ عام ٢٠١٨، بعد توقف دام ثمانية أعوام نتيجة التزام نيودلهي بالعقوبات الأمريكية المفروضة على طهران. ووفقاً لأحدث تقرير شهري صادر عن منظمة «أوبك»، بلغت واردات الهند من النفط الخام خلال أبريل ٢٠٢٦ نحو ٤/٩ ملايين برميل يومياً، بزيادة قدرها ٤١٠ آلاف برميل يومياً مقارنة بشهر مارس، عندما تراجعت الواردات إلى ٤/٤٩ ملايين برميل يومياً على خلفية الاضطرابات المرتبطة بإغلاق مضيق هرمز. ورغم هذا الارتفاع، لا تزال واردات الهند النفطية دون المستويات المسجلة قبل اندلاع العدوان الأخير ضد إيران، والتي بلغت آنذاك نحو ٥/٢٦ ملايين برميل يومياً. وبحسب البيانات الواردة في التقرير، فإن قيمة النفط الإيراني الذي استوردته الهند خلال أبريل تُقدَّر بأكثر من ٤٠٠ مليون دولار، استناداً إلى متوسط سعر بلغ ١٠٥ دولارات للبرميل، ما من شأنه أن يساهم في رفع حجم التبادل التجاري بين البلدين بشكل ملحوظ.

ومباحثات موسعة في مجالات النقل والإسكان

وزيرة الطرق الإيرانية تؤكد تطوير التعاون المينائي والترانزيتي مع كازاخستان

سيتم قريباً تفعيل مراكز لوجستية في الموانئ المهمة للبلدين بما فيها ميناء الشهيد رجائي وجابهار بايران وخارغوس في كازاخستان

أهم موضوع يسهم في زيادة التجارة بين البلدين وسيرفع من مستوى التبادل التجاري هو الترانزيت والنقل

الوفاق/ قالت وزيرة الطرق والإسكان، انه تم وضع نهائي للاتفاقات بشأن تطوير التعاون الترانزيتي بين إيران وكازاخستان.

وأضافت فرزانه صادق التي كانت تتحدث بشان نتائج زيارتها لكازاخستان انه وبهدف الإفادة من طاقات ايران بوصفها بوابة ترانزيت السلع من الصين الى اوروبا ووصول كازاخستان الى المياه الحرة، فانه سيتم قريباً تفعيل مراكز لوجستية في الموانئ المهمة للبلدين بما فيها ميناء الشهيد رجائي وجابهار بايران وخارغوس في كازاخستان.

وقالت: ان أهم موضوع يسهم في زيادة التجارة بين البلدين وسيرفع من مستوى التبادل التجاري، هو الترانزيت والنقل، وطبعاً ترانزيت السلع عبر مسار إيران وكازاخستان لاسيما وان البلدين بوسعهما القيام بدور حلقة الربط بين الشرق والغرب.

هذا وكانت قد أكدت وزيرة الطرق والإسكان، خلال زيارتها التي استمرت أربعة أيام إلى جمهورية كازاخستان، أهمية تطوير التعاون المينائي والترانزيتي بين البلدين، وذلك خلال تفقدها مينائي «أكتاو» و«كوريك»، حيث التقت ناشطين من القطاع الخاص الإيراني العاملين هناك. وجاء هذا اللقاء بهدف توسيع التفاعلات الثنائية وتعزيز التعاون في مجالات الترانزيت عبر القطاعات السككية والبرية والجوية والبحرية، حيث أجرت الوزيرة خلال الزيارة لقاءات مع كبار المسؤولين الكازاخيين، من بينهم وزير النقل ووزير التجارة والتكامل ووزير الإقتصاد الوطني، وبحثت معهم سبل تعزيز التعاون المشترك.

كما تفقدت وزيرة الطرق والإسكان ميناء أكتاو، الذي يُعد القلب الإقتصادي النابض لكازاخستان والبوابة الترانزيتية للمنطقة، واطلعت على أنشطته وإمكاناته، مؤكدة ضرورة توسيع التعاون المينائي بين البلدين. ويأتي هذا التفقد في إطار تطوير الممرات الترانزيتية الاستراتيجية وتعزيز التعاون في المجالات الموانئية واللوجستية وتسريع عمليات نقل البضائع بين إيران وكازاخستان.

رفع الطاقة الاستيعابية لترانزيت الحبوب والمنتجات النفطية

ومن أبرز أهداف الزيارة تسريع الربط ورفع الطاقة الاستيعابية لترانزيت الحبوب والمنتجات النفطية وسائر السلع التجارية بين البلدين.

ويُعد ميناء أكتاو أكبر موانئ كازاخستان، كما يمثل المركز الرئيسي لنقل النفط الخام والمنتجات النفطية في بحر قزوين. كذلك يُعرف الميناء بوصفه نقطة ربط محورية لنقل البضائع والتبادلات التجارية والعمليات الترانزيتية الدولية. ويضم الميناء خطوطاً لنقل الركاب والبضائع بين الدول المطلة على بحر قزوين، ما يوفر فرصاً متميزة للفاعلين الإقتصاديين في قطاع النقل البحري.

ووفقاً للتقرير، زارت وزيرة الطرق والإسكان أيضاً ميناء كوريك الكازاخي الواقع على الساحل الشرقي لبحر قزوين جنوب ميناء أكتاو، والذي يضم منشآت متطورة لعبّارات نقل البضائع وعربات الشحن بالسكك الحديدية (Ro-Ro).

التعاون في مجالات الإسكان وتطوير المترو والتجديد الحضري

كما زارت صادق مدينة ألماتي، حيث تفقدت المنطقة الإقتصادية الخاصة ومركز «خورغوس» اللوجستي، والتقت مسؤولي هذه المنطقة، كما زارت مركز ألماتي اللوجستي وعقدت اجتماعاً مع عمدة المدينة. وفي إطار مواصلة زيارتها إلى كازاخستان، التقت صادق مع دارخان ساتبالدي، عمدة ألماتي، وبحثت معه سبل التعاون وتبادل الخبرات في مجالات توفير الإسكان، وتطوير النقل الحضري بالسكك الحديدية، وتجديد الأحياء المتهالكة، وتعزيز سلامة المباني.

واستعرض عمدة ألماتي الإمكانات والخصائص التي تتمتع بها المدينة ودورها البارز في الإقتصاد الوطني والتركيبة السكانية لكازاخستان، كما شرح هيكل الإدارة الحضرية ونظام الإيرادات البلدية في ألماتي، مشيراً إلى المسؤوليات الواسعة للبلدية في مختلف المجالات، بما في ذلك التخطيط الحضري في إطار سياسات الحكومة المركزية، وتوفير الإسكان لذوي الدخل المحدود، والارتقاء بالخدمات الصحية والحضرية، وسائر مهام الإدارة المحلية.

توفير المساكن التملكية والإيجارية لذوي الدخل المحدود

وشكل تبادل الخبرات بشأن سياسات وبرامج توفير المساكن التملكية والإيجارية لذوي الدخل المحدود والطبقة المتوسطة أحد أهم محاور هذا اللقاء.

وفي هذا السياق، ناقش الجانبان آليات زيادة فرص حصول المواطنين على السكن الملائم، ودور الإدارة الحضرية في دعم الفئات المستهدفة. كما كان تبادل الخبرات في مجال تطوير مترو الأنفاق والنقل الحضري بالسكك الحديدية من أبرز محاور الاجتماع.

وفي هذا الإطار، تم التأكيد على الاستفادة من الخبرات الفنية والمعارف المتخصصة التي تمتلكها الشركات المتعاقدة والبلديات الإيرانية في تصميم وإنشاء وتطوير خطوط المترو.

ونظراً لوقوع مدينة ألماتي والعديد من المدن الإيرانية ضمن المناطق المعرضة للزلازل، تبادل الجانبان وجهات النظر بشأن اللوائح الوطنية للبناء، وسبل تعزيز مقاومة المنشآت للزلازل، وتجديد الأحياء العمرانية المتهالكة.

كما وجهت وزيرة الطرق والإسكان دعوة إلى عمدة ألماتي والناشطين في قطاع البناء بالمدينة للمشاركة في المعرض الدولي لصناعة البناء في إيران، بهدف الاطلاع عن قرب على قدرات الشركات الإيرانية في مجال تقنيات البناء الحديثة وإنتاج المعدات المرتبطة بصناعة التشييد.

على هامش الاجتماع السنوي لمجموعة البنك الإسلامي للتنمية؛

طهران وباكو تعززان العلاقات الإقتصادية وتطوير التبادل التجاري

استقبل وزير الإقتصاد في جمهورية آذربايجان، ميكائيل جباروف، نائب وزير الشؤون الإقتصادية والمالية للجمهورية الإسلامية الإيرانية، مهدي حيدري، حيث ناقش الجانبان العلاقات الإقتصادية الثنائية، والتعاون في مجالات التجارة والاستثمار والنقل، وسبل تطوير العلاقات التجارية.

وأعلن جباروف على منصة «إكس» للتواصل الاجتماعي: إنه التقى وتحاور على هامش الاجتماع السنوي لمجموعة البنك الإسلامي للتنمية، المنعقد حالياً في باكو، مع مهدي حيدري، نائب وزير الشؤون الإقتصادية والمالية للجمهورية الإسلامية الإيرانية ورئيس منظمة الاستثمار والمساعدات الإقتصادية والفنية الإيرانية.

وأضاف: في هذا اللقاء، تبادلنا الآراء حول الوضع الحالي للعلاقات الإقتصادية بين البلدين، والتعاون في مجالات التجارة والاستثمار والنقل، وكذلك فرص تعزيز العلاقات التجارية بشكل أكبر.

ووفقاً للإحصاءات الصادرة عن لجنة الجمارك الحكومية لجمهورية آذربايجان، بلغ حجم التبادل التجاري بين البلدين في الربع الأول من العام الميلادي الحالي نحو ١٦٩ مليوناً و٥٠٠ ألف دولار، مما يشير إلى نمو بنسبة ٧/٩٪ مقارنة بالفترة نفسها من عام ٢٠٢٥.

وخلال هذه الفترة، بلغت صادرات جمهورية آذربايجان إلى إيران مليونين و٨٠٠ ألف دولار، مسجلة انخفاضاً بنحو ٤٢/٩٪ مقارنة بالربع الأول من العام الماضي.

وفي المقابل، ارتفعت واردات جمهورية آذربايجان من إيران بنسبة ٩/٥٪ لتصل إلى ١٦٦ مليوناً و٧٠٠ ألف دولار.

وبحسب تقرير الجمارك الآذربايجانية، لا تزال الجمهورية الإسلامية الإيرانية أحد الشركاء التجاريين المهمين لهذا البلد في منطقة جنوب القوقاز، ويسعى البلدان من خلال تطوير التعاون في المجالات الإقتصادية والإستثمارية والنقل الترانزيت، إلى توسيع مستوى العلاقات الثنائية بشكل أكبر.

استكمال الممر السككي من الجنوب إلى الشرق في مراحله الأخيرة

إيران تقترب من تدشين أحد أكبر مشاريعها الاستراتيجية في قطاع النقل

الوفاق/ أعلن نائب وزير الطرق والإسكان عن تحقيق تقدم بنسبة ٩٢٪ في المشروع الاستراتيجي لسكة حديد تشابهار – زاهدان، مؤكداً أن هذا المشروع البنيوي دخل مراحله التنفيذية الأخيرة وسيتم تشغيله قريباً.

ويُعد هذا المشروع العملاق أحد أبرز المشاريع الأساسية والاستراتيجية في قطاع النقل الإيراني، ويجري تنفيذه بهدف تسهيل ترانزيت البضائع ونقل المسافرين في المناطق الشرقية من البلاد. ويحظى المشروع باهتمام خاص نظراً للأهمية الاستراتيجية لميناء تشابهار وربطه بشبكة سكك الحديد الوطنية. ويقترب هذا المشروع من الاكتمال، إلا أن إنجازه سيمثل بداية مرحلة جديدة لتنمية شرق البلاد وتشكيل محاور إقتصادية ولوجستية كبرى على مستوى إيران.

وفي هذا السياق، كشف هوشنك بازوند، نائب وزير الطرق والإسكان، عن وصول نسبة التقدم في المشروع إلى ٩٢٪، موضحاً: أن الأعمال التنفيذية تُتابع بوتيرة جادة ومتواصلة وأن المشروع يقترب من مراحله النهائية، مؤكداً أن استكمال هذا المشروع يُعد من الأولويات الرئيسية للشركة، نظراً لدوره الحيوي في تعزيز البنية التحتية للنقل ودعم التنمية الإقتصادية في المناطق الشرقية من البلاد.

ويُعد هذا الخط السككي ممراً مهماً للنقل، ومن المتوقع أن يؤدي دوراً بارزاً في تعزيز التنمية الاقتصادية في المناطق الشرقية من إيران. كما أن ربط ميناء تشابهار الاستراتيجي بشبكة السكك الحديدية الوطنية ومدينة زاهدان سيُحدث تحولاً جوهرياً في مجال ترانزيت البضائع ونقل المسافرين. ومن شأن هذا المشروع أن يسهم في زيادة حجم التبادل التجاري وتسهيل الوصول إلى الأسواق المحلية والخارجية.

وأشار نائب وزير الطرق والإسكان إلى أن هذا الخط الحديدي سيدخل الخدمة فور استكمال الأجزاء المتبقية منه، ليلتحق بالشبكة الوطنية للسكك الحديدية في البلاد، مؤكداً أن هذا الربط يمكن أن يشكل محطة مفصلية في تطوير البنية التحتية لقطاع النقل في إيران.

يذكر، أن وصول سكك الحديد إلى ميناء تشابهار يمثل تحولاً حقيقياً في الجغرافيا الإقتصادية لإيران والمنطقة، إذ يكتمل من خلاله الربط بين اليابسة والبحر في أقصى جنوب البلاد، بما يتيح لميناء تشابهار الانتقال من كونه ميناءً محلياً إلى لاعب رئيسي في حركة التجارة الدولية.

بالتعاون مع لجنة الطاقة في غرفة التجارة الإيرانية؛

انعقاد المؤتمر الدولي العاشر للطاقة المتجددة في طهران

الوفاق/ تنعقد الدورة العاشرة من المؤتمر والمعرض الدولي للطاقة المتجددة في إيران، بالتزامن مع الدورة السابعة لـ«الجائزة الوطنية للطاقة المتجددة»، يومي ٢٠ و٢١ يوليو/تموز الجاري في مركز المؤتمرات الدولية ببرج ميلاد في العاصمة طهران.

وأفادت معاونية الشؤون العلمية والتكنولوجيا والإقتصاد القائم على المعرفة التابعة لرئاسة الجمهورية، أنه في ظل انتقال الطاقة المتجددة من كونها «خياراً بديلاً» إلى أحد «المرتكزات الأساسية في تخطيط الطاقة الوطني»، صُمم هذا الحدث بهدف توفير منصة تخصصية للتفاعل بين صناع السياسات والقطاع الصناعي والمستثمرين والشركات المعرفية والأوساط الأكاديمية.

ويعكس التوسع السريع في محطات الطاقة الشمسية، والنجاح في تشكيل سوق الكهرباء الخضراء، والمتطلبات القانونية لتأمين احتياجات الصناعات من الكهرباء عبر مصادر نظيفة، دخول هذا القطاع مرحلة جديدة من النمو والنضج، وهو ما سيحظى ببحث معمق خلال فعاليات المؤتمر.

ويُعقد هذا المؤتمر بالتعاون مع الجمعية الإيرانية للطاقة المتجددة، ولجنة الطاقة في غرفة التجارة الإيرانية، وبدعم من معاونية الشؤون العلمية والتكنولوجيا التابعة لرئاسة الجمهورية، حيث يركز على محاور رئيسية تشمل تطوير سوق الكهرباء الخضراء، والمتطلبات والفرص الناجمة عن المادة ١٦ من قانون الطفرة في الإنتاج القائم على المعرفة، ودور الصناعات في تطوير محطات الطاقة المتجددة، وتقنيات تخزين الطاقة، وتمويل المشاريع، وتوطين التقنيات المبتكرة.

وبالتزامن مع هذا الحدث، سيتم منح الدورة السابعة من الجائزة الوطنية الإيرانية للطاقة المتجددة، باعتبارها المرجع الأكثر مصداقية لتقييم الأداء في هذا المجال، إلى المؤسسات والصناعات والشركات الرائدة، تكريماً لجهودها في تطوير التكنولوجيا والاستثمار ونشر ثقافة استخدام مصادر الطاقة النظيفة.

ومن المقرر أن يستضيف هذا الملتقى التخصصي، الذي يُعقد يومي ٢٠ و٢١ يوليو/تموز في مركز المؤتمرات الدولية ببرج ميلاد، نخبة من الخبراء والفاعلين الصناعيين في البلاد.

رئيس الجمهورية يحضر عرضاً خاصاً للفيلم في جامعة العلوم الطبية

«منتصف الليل».. رواية من قلب المستشفى في ذكرى الحرب المفروضة

الوفاق/ تُعدّ سينما المقاومة في إيران رافداً ثقافياً لتوثيق الذاكرة الوطنية، حيث يحوّل المخرجون الجراح الجماعية إلى نصوص بصرية خالدة، معتمدين على قصص حقيقية تمس الوجدان. فمنذ الحرب المفروضة، اتجه المخرجون الإيرانيون إلى تسجيل ملاحم الصمود بأدوات فنية لا تخلو من العمق الإنساني، بعيداً عن الشعارات الجوفاء، مقترين من التفاصيل الصغيرة التي تصنع الفارق في لحظات الأزمات. في ذكرى الحرب المفروضة الـ١٢ يوماً، جسّد فيلم «منتصف الليل» للمخرج محمد حسين مهدويان هذه الرؤية، في عرض خاص بحضور رئيس الجمهورية الدكتور مسعود بزشكيان، ليؤكد أن الفن يبقى حارساً للتاريخ والإنسانية.

رئيس الجمهورية يحضر عرض «منتصف الليل»

بمناسبة ذكرى الحرب المفروضة الـ١٢ يوماً وصمود كوادر الصحة، عرضت جامعة «إيران» للعلوم الطبية، فيلم «منتصف الليل» بحضور رئيس الجمهورية مسعود بزشكيان، ووزير الصحة محمد رضا ظفرقندي، وجمع من المسؤولين وصنّاع الفيلم، وذلك لجمهور خاص من الكوادر الطبية وأعضاء هيئة التدريس والطلاب وعائلاتهم.

وعلى هامش هذه المراسم، أدى رئيس الجمهورية تحية احترام لمقام شهداء كوادر الصحة، وقام بتكريم عدداً من أسر الشهداء، معتبراً تضحياتهم وإيثارهم وجهادهم رأس مال قيم للنظام الصحي وللبلاد.

كما أكد الرئيس بزشكيان على ضرورة حفظ ذكرى الشهداء، وشرح بطولات مدافعي الصحة، والاستفادة من الطاقات الثقافية والفنية لرواية الحقائق التاريخية، وتعزيز رأس المال الاجتماعي والتماسك الوطني.

رواية من قلب المقاومة والإيثار

فيلم «منتصف الليل» من إخراج محمد حسين مهدويان، بالتعاون مع وزارة الثقافة والإرشاد الإسلامي، يقدّم رواية عن الهجمات الجبانة وغير الملتزمة بالموازين الإنسانية والقانون الدولي التي شنها الكيان الصهيوني ضد المدنيين والمراكز الطبية في البلاد، ويعيد تمثيل جزء من الجرائم المرتكبة ضد الشعب الإيراني، والجهود التضحية التي بذلها كادر الصحة في مواجهة هذه الأحداث.

تدور أحداث الفيلم حول سقوط صاروخ قرب مستشفى فاطمة الزهراء(س) في منطقة يوسف آباد بطهران، حيث يفشل الصاروخ في الانفجار. ويتشابك السرد حول جهود فريق متخصص لتفكيك القنبلة، بالتزامن مع إدارة أزمة إنسانية متصاعدة. يركّز الفيلم، الذي كتب نصه مهدي يزداني خرم، على التفاصيل الدقيقة داخل المستشفى والعلاقات العاطفية، مقدماً صورة معقّدة وقريبة من الواقع عن التضحية والمسؤولية في لحظات الحرج.

يظل فيلم «منتصف الليل» شاهداً على قدرة السينما الإيرانية على تحويل الجراح إلى نصوص بصرية مؤثرة

قراءة جديدة للحرب المفروضة

يتميّز مهدويان بجرأته في اختيار المواضيع وأسلوبه السردي، مبتعداً عن الخطابات الرنانة. اختار المخرج أن يروي الحرب المفروضة من زاوية إجتماعية وإنسانية، مركزاً على الناس في زمن الحرب لا على الحرب ذاتها.

الكاميرا هنا تتجه إلى الهامش، إلى أولئك الذين لم يُقدّر لهم أن يكونوا أبطالاً رسميين؛ لكنهم وُجدوا فجأة في قلب التاريخ. وبهذا يكسر مهدويان السرد التاريخي الكبير ليصغّره إلى حيوات صغيرة، إلى أجساد، وأصوات، ونظرات، وقرارات.

تقنيات سينمائية تعزز الواقعية

يمتاز الفيلم بديكوباج محسوب ومجازف، وتجنب واعٍ للمبالغات الشكلية، وجرأة في إسناد الأدوار الرئيسية إلى ممثلين غير معروفين، خيار يعكس إيمان المخرج بواقعية عالمه السينمائي. هذه الاختيارات تجعل المشاهد يشعر بالحضور لا بمشاهدة فيلم معاد تمثيله. يرى النقّاد أن مهدويان، بفضل هذا التوازن الصعب بين الخطابة السياسية والحياد، يقدّم سينما تهمس بالتاريخ بدلاً من أن تصرخ به، تاركةً أثرها في الذاكرة طويلاً.

وفي مشهد ثقافي يعيد الاعتبار للفن كحارس للذاكرة، يظل فيلم «منتصف الليل» شاهداً على قدرة السينما الإيرانية على تحويل الجراح إلى نصوص بصرية مؤثرة.

متحف فلسطين يحتفي بمحرّم الحرام وقائد الأمّة الشهيد

الوفاق/ بالتزامن مع حلول شهر محرّم الحرام، نشر متحف فلسطين للفنون المعاصرة، مجموعة من الأعمال العاشورائية للفنان الراحل علي محمد شيخي، أحد أبرز رسّامي الثورة الإسلامية وفنّاني المقاومة.

ويُعدّ شيخي من الفنانين الملتزمين الذين مزجوا في لوحاتهم بين أصالة التصوير الإيراني التقليدي وحداثة التعبير، مبدعين أسلوباً خاصاً يعتمد على الألوان البرّاقة، والرموز الدينية كالراية والحمامة والحصان، والتأطيرات المستوحاة من الزخارف المعمارية الإيرانية القديمة.

وتتميز أعماله بحضور النور كبديل عن الوجوه المقدسة، وإدماج الآيات والأدعية داخل اللوحة، مما يمنحها بُعداً روحانياً وتاريخياً. كما تظهر في لوحاته عناصر مثل العلم والحمامة والشمع، التي تذكّر المتلقي بطقوس عاشوراء.

وكان آخر أعماله لوحة بعنوان «رهبر شهيد» أي «القائد الشهيد»، أنجزها في ورشة عمل استمرت ثلاثة أيام. واليوم، تبقى لوحات شيخي شاهدةً على عشقه للإمام الحسين(ع) وثقافة الشهادة، ورصيداً بصرياً خالداً في ذاكرة الفن الثوري الإيراني.

مدرسة «الشجرة الطيّبة» تتحوّل إلى نصب تذكاري

أعلن رئيس اللجنة المركزية لسالكي طريق النور، العميد بهمن كاركر، عن التصديق على تحويل موقع مدرسة «الشجرة الطيبة» بميناب (جنوب البلاد) إلى نصب تذكاري. وقال العميد كاركر، الخميس، وهو يتحدث خلال اجتماع لمجلس وضع السياسات للجنة المركزية لسالكي طريق النور: إننا سنسعى لاستخدام جميع إمكانات وطاقات شبكة خادمي الشهداء ورواة سالكي طريق النور لإقامة المراسم التاريخية والجماهيرية لتشييع الجثمان الطاهر لقائد الثورة الاسلامية الشهيد في كل من طهران وقم ومشهد المقدستين بشكل رائع.

وأوضح: إنه وفقاً للخطة المعدّة، فان الجثمان الطاهر لقائد الثورة الاسلامية الشهيد سيشيع ليومين في طهران ويوم واحد في قم المقدسة ومن ثم في النجف الأشرف، وبالتالي بمدينة مشهد المقدسة ويوارى الثرى فيها.

إزاحة الستار عن جدارية «جمهورية إيران الإسلامية حرم» في طهران

الوفاق/ تمّ إزاحة الستار عن جدارية ساحة «انقلاب» بطهران بعنوان «جمهورية إيران الإسلامية حرم»، المستوحى من وصية الفريق الشهيد الحاج قاسم سليماني، بتصميم مهدي شاهوردي وبإنتاج مؤسسة مدرسة الحاج قاسم. وجاء في نص وصية الفريق الشهيد سليماني التي شكلت الفكرة الأساسية: «الجمهورية الإسلامية الإيرانية هي مركز الإسلام، وإيران هي معسكر الحسين(ع)، وهي حرم، إن بقي، بقيت الحرمات، وإن زال، فلا حرم إبراهيمي ولا محمدي». وتأتي الجدارية في وقت تشهد فيه الساحة حضوراً جماهيرياً، لتجسد رسالة المقاومة والولاء للثورة الإسلامية.

بمناسبة حصولهم على الوصافة في بطولة العالم؛

عارف: الشبان الطلبة يحملون رسالة أمل لإيران

بارك النائب الاول لرئيس الجمهورية محمد رضا عارف إحراز البعثة الطلابية للجمهورية الإسلامية الإيرانية مركز الوصافة في بطولة العالم للرياضات القتالية للطلبة التي أُقيمت في البرازيل؛ وقال أن الطلبة الشبان وفي ضوء تألقهم في الساحات الدولية، يحملون رسالة الأمل والإعتداد بالذات والمستقبل الزاهر لـ «ايران الحبيبة».

وجاء في رسالة لعارف بهذه المناسبة: إن إحراز البعثة الطلابية الايرانية المركز الثاني في بطولة العالم للرياضات القتالية للطلبة التي أُقيمت في البرازيل؛ وفوزها بـ ٣٠ ميدالية يشكلان مظهراً هائلاً من قدرات الجيل الصاعد لإيران وإرادته وأمله.

واضاف ان هذا النجاح حصل في ايام اظهر فيها الشعب الايراني وتعويلاً منه على الوحدة والتماسك ورأسماله الانساني العظيم، مرة اخرى ان لا عائق يقف امام مسيرة التقدم والازدهار لهذه البلاد.

وقدّم النائب الاول لرئيس الجمهورية التهاني بهذا الانجاز القيّم للشعب الإيراني والوسط الجامعي والأسر الكريمة للرياضيين وجميع الطلبة في البلاد.

بعد تخطي كوريا الجنوبية..

المكسيك أول المتأهلين إلى الأدوار الإقصائية في المونديال

حسم منتخب المكسيك مواجهته أمام كوريا الجنوبية بفوز ثمين بنتيجة ٢-١ في المباراة التي جمعت الفريقين على ملعب أكرون في مدينة غوادالاخارا ضمن منافسات الجولة الثانية من كأس العالم ٢٠٢٦. وجاء هدف اللقاء الوحيد في الدقيقة ٥٠ عن طريق لويس رومو، ليمنح المكسيك أفضلية النتيجة رغم تفوق كوريا الجنوبية في الاستحواذ على الكرة خلال معظم فترات المباراة، وسط حضور جماهيري لافت في أحد أبرز ملاعب المكسيك، وفي أجواء حماسية حتى صافرة النهاية. وفي وقت سابق وضمن المجموعة الأولى تعادلت جنوب إفريقيا مع التشيك ١-١ في الجولة الثانية. من جهة ثانية ألحق المنتخب الكندي هزيمة ساحقة بنظيره القطري بسداسية في المباراة التي جمعتهما فجر الجمعة، ضمن منافسات الجولة الثانية لدور المجموعات في نهائيات بطولة كأس العالم ٢٠٢٦. ووقع المهاجم الكندي جوناثان ديفيد على ثلاثية «هاتريك» لمنتخب بلاده، الاهداف «الثاني والثالث والسادس» في الدقائق «٢٩، ٤٥، ٩٠» بينما افتتح زميله سيل لارين التسجيل في الدقيقة ١٦، وأحرز ناثان صليبا الهدف الرابع عند الدقيقة ٦٤، في حين جاء الهدف الخامس بـ«نيران صديقة» سجله القطري محمد المناعي في الدقيقة ٧٥ خطأ في مرماه. وأكمل العنابي المواجهة بعشرة لاعبين بعد طرد لاعبيه همام الأمين وعاصم ماديبو في الدقيقتين «٣٣، ٥١» على الترتيب. وحقق منتخب كندا فوزه الأول في النسخة الحالية لبطولة كأس العالم ٢٠٢٦، ليرفع رصيده إلى أربع نقاط ويتصدر ترتيب المجموعة الثانية متجاوزا نظيره السويسري بفارق الاهداف والذي تغلب بدوره على منتخب البوسنة والهرسك بأربعة أهداف مقابل هدف واحد.

«تايمز»: إيران بحاجة إلى مساعدة؛ لا إلى الأقوال الفارغة و«حلوى» إنفانتينو

الوفاق/ كتب مارتن صموئيل، كبير مراسلي صحيفة تايمز البريطانية، مقالاً لاذعاً اعتبر فيه أن شكوى المنتخب الإيراني من «الظلم والقمع» تشكل فرصة لإنفانتينو كي يتخذ موقفاً مبدئياً بعد سنوات من التملق لترامب.

وتناول مارتن صموئيل في تقريره وضع المنتخب الإيراني لكرة القدم، وأعرب عن دهشته من عدم قيام المشجعين الإيرانيين بهتاف التأييد لإنفانتينو في الملعب. وكتب في مستهل مقاله:

«ان الكثيرون يتوقعون أن يهتف مشجعو المنتخب الإيراني لصالح جياني إنفانتينو تقديراً لإجراءات الاتحاد الدولي تجاه إيران، لكن ذلك لم يحدث، ولا أدري حقاً لماذا؟».

«ففي ظل قصف البنية التحتية لكرة القدم في إيران نتيجة العدوان الأمريكي-الصهيوني، وبقاء لاعبيها دون مباريات لمدة ثلاثة أشهر، وعجز المدربين عن إعداد الفريق بشكل مناسب، ومنع ٩ من أعضاء الطاقم الداعم وكبار المسؤولين، بل وحتى رئيس الاتحاد الإيراني مهدي تاج، من دخول الولايات المتحدة، ووصول اللاعبين أنفسهم إلى لوس أنجلوس قبل ساعات فقط من المباراة واضطرارهم للعودة إلى المكسيك في وقت قريب جداً».

ومع ذلك، ماذا فعل جياني إنفانتينو رئيس الفيفا، في خضم كل هذا؟ لقد كان طوال هذه الفترة يظهر في الملاعب، ويوقّع القبعات، ويلتقط الصور مع المشجعين، ويجلس إلى جانب المسؤولين المحليين. إن أقواله الفارغة لا تساوي أكثر من علبة «حلوى» حلوة، خفيفة، وسريعة الزوال.

إنفانتينو يلتصق بترامب منذ سنوات

لقد رأينا هذا السلوك من إنفانتينو من قبل. ففي وقت سابق من هذا الأسبوع، جلس في مكسيكو سيتي وادّعى أن محادثاته مع الحكومة الأمريكية بشأن إيران كانت «بنّاءة» وأن كل شيء قد حُلّ، لكن الحقيقة هي غير ذلك. إيران تواجه ضغوطاً، وإنفانتينو لم يفعل شيئاً لتغيير ذلك.

لطالما ظل إنفانتينو ملتصقاً بالرئيس الأمريكي على مر السنوات. لقد فعل كل شيء لإسترضاء ترامب، والآن حين يحتاج فريقٌ مظلوم إلى المساعدة، لا يقدّم سوى «أقوال فارغة وإجابات واهية».

مساعدة إيران لا ينبغي أن تُعتبر إجراءً سياسياً

لا ينبغي أن تُعتبر مساعدة إيران للمشاركة في كأس العالم إجراءً سياسياً، بل هي التزام إنساني ورياضي. لكن إنفانتينو، في اللحظة الأكثر حرجاً، فضّل التزام الصمت والحديث عن «دبلوماسية كرة القدم» بدلاً من اتخاذ إجراء عملي. كان ينبغي له أن يدعم اللاعبين والجهاز الفني الإيراني الذين يخوضون المباريات في هذه الظروف المُرهقة، لكن يبدو أنه أكثر حرصاً على الحفاظ على مكانته إلى جانب الأقوياء منه على التفكير في الرياضة.

الاستنتاج.. إنفانتينو ليس قائداً بل متفرجاً

وكتب مارتن صموئيل في خاتمة مقاله أن إنفانتينو أثبت أنه ليس قائداً؛ فهو مجرد متفرج يقف إلى جانب الأقوياء ويتفرج. لم يفعل شيئاً لإيران ولن يفعل. إنه يطلق فقط الأقوال الفارغة لعل أحداً لا ينتبه إلى عجزه.

سيدات إيران يخطفن البرونزية في بطولة آسيا للكاراتيه

حصد المنتخب الإيراني الميدالية البرونزية في منافسات الكاتا الجماعية للسيدات، ضمن النسخة الثانية والعشرين من بطولة آسيا التي تستضيفها مدينة بالي الإندونيسية.

وحصل المنتخب الإيراني المكون من فاطمة صادقي، وسبيده أميني، وزينب السادات حسيني، على الميدالية البرونزية. في منافسات الكاتا الجماعية للسيدات ضمن النسخة الثانية والعشرين من البطولة الآسيوية.

وقد استهل المنتخب الإيراني مشواره في الجولة الأولى بالفوز على نظيره الإندونيسي «مستضيف البطولة» بنتيجة ٦-١، ثم تغلب في الجولة الثانية على منتخب فيتنام بنتيجة ٤-٣، ليتأهل بذلك إلى الدور نصف النهائي.

وفي مواجهة نصف النهائي، واجه المنتخب الإيراني نظيره الياباني وخسر أمامه ليغادر بذلك سباق الوصول إلى المباراة النهائية.

وفي مباراة تحديد المركز الثالث، تمكنت سيدات إيران من الفوز على منتخب هونغ كونغ بنتيجة ٥-٢، ليحصدن الميدالية البرونزية.

من العتبة الحسينية إلى أروقة سامراء المقدسة

إطلاق مبادرة «هدية إلى قائدي الشهيد» ضمن مشاريع توسعة العتبات المقدسة في العراق

الوفاق/ في إطار المشاريع التطويرية الواسعة للعتبات المقدسة في العراق، أعلن القائم بأعمال هيئة تطوير وإعادة إعمار العتبات المقدسة عن إطلاق مبادرة جديدة تحمل عنوان «هدية إلى قائدي الشهيد»، والتي تأتي ضمن مشروع «نذر البلاط» الهادف إلى استكمال أعمال توسعة مرقد الإمام الحسين(ع) في كربلاء المقدسة، بما يعزز البنية الخدمية ويواكب النمو المتزايد في أعداد الزائرين من مختلف دول العالم.

أبعاد رمزية ومعنوية للمبادرة

وأوضح مجيد نامجو أن هذه المبادرة تحمل بعداً رمزياً وروحياً ومعنوياً خاصاً، إذ ترتبط بفكرة تكريم القائد الشهيد آية الله العظمى الإمام السيد علي الخامنئي(رض) الذي لم تتح له فرصة زيارة العتبات المقدسة بعد انتصار الثورة الإسلامية، رغم ما كان يحمله من شوق دائم لزيارة مرقد الإمام الحسين(ع). وأضاف أن المشروع يقوم على تخصيص البلاطات المستخدمة في توسعة الحرم الحسيني لتُدرج ضمن «صحن السيدة زينب(س)»، على أن تُخصّص بنية تذكارية تحمل اسم الإمام الشهيد في الجهة الخلفية من كل بلاطة، بما يحول المشروع إلى أثر رمزي دائم يجمع بين البعد العمراني والروحاني والمعنوي.

مشاركة مجتمعية عبر منصة إلكترونية

وأشار إلى أن المبادرة لا تقتصر على هذا الجانب، إذ يمكن للمواطنين المشاركة في المشروع بأسماء الشهداء أو أحبّائهم الراحلين، عبر منصة إلكترونية مخصصة أُطلقت ضمن الموقع الرسمي للهيئة، في خطوة تهدف إلى تعزيز المشاركة المجتمعية في تطوير العتبات المقدسة.

ثلاثة مشاريع استراتيجية كبرى

كما دعا محبّي أهل البيت(عليهم السلام) إلى المشاركة في مشاريع التوسعة خلال شهر محرم الحرام، مشيراً إلى أن هناك ثلاثة مشاريع رئيسية تحظى بالأولوية خلال العام الجاري، تشمل: تطوير التوسعة تحت الأرض في العتبة الكاظمية المقدسة لمرقد الإمامين الجوادين (عليهما السلام) تحت مسمى «صحن الإمام محمد الباقر(ع)»، استكمال الأعمال في «صحن السيدة زينب(س)» في كربلاء المقدسة، تنفيذ مشروع تدعيم شامل للعتبة العسكرية في سامراء المقدسة.

صحن الإمام محمد الباقر(ع) في الكاظمية

وفي إطار المشاريع التنفيذية، أعلن نامجو الانتهاء من الهيكل الخرساني لمشروع «صحن الإمام محمد الباقر(ع)» في الكاظمية، موضحاً أن المشروع سيبدأ قريباً مرحلة الأعمال المعمارية والتشطيبات الداخلية.

ويقع الصحن الجديد في الجهة الشمالية من مرقد الإمامين موسى الكاظم ومحمد الجواد (عليهما السلام)، على مساحة تتجاوز ٥٠٠٠ مترمربع وعمق يصل إلى سبعة أمتار تحت الأرض، حيث يُعد أحد أهم مشاريع التوسعة الاستراتيجية في العتبة الكاظمية، ويرتبط عبر بوابة اتابك بالمسجد الصفوي التاريخي وصولاً إلى القبة الرئيسية، بما يسهم في تحسين انسيابية حركة الزائرين.

صحن السيدة زينب(س) في كربلاء المقدسة

وفي كربلاء المقدسة، أشار إلى أن أعمال المرحلة الأولى من توسعة مرقد الإمام الحسين(ع)، والمتمثلة في «صحن السيدة زينب(س)»، بلغت نسبة إنجازها نحو ٨٥٪، مع توقعات بافتتاحه خلال فصل الخريف المقبل، ليشكل إضافة نوعية للبنية الخدمية في الحرم الحسيني.

مشروع تدعيم مرقد الإمامين العسكريين(عليهما السلام)

أما في سامراء، فأكد أن مشروع تدعيم مرقد الإمامين العسكريين(عليهما السلام) يُعد من أبرز المشاريع الهندسية المعقدة، نظراً للأضرار التي لحقت بالبنية الإنشائية نتيجة عمليات التخريب السابقة، مااستدعى اعتماد تقنيات حديثة لتعزيز الأساسات والهياكل الخرسانية. وأوضح أن المشروع يشمل أعمال تدعيم الأساسات باستخدام الركائز الخرسانية، وتخفيف سماكة الجدران، وتثبيت الحديد وصب الخرسانة، وإنشاء أعمدة دعم جديدة، إضافة إلى تقوية الأسقف والجدران، ومن المقرر إنجازه بنهاية عام ٢٠٢٦م.

كما بيّن أن فريقاً نخبوياً من المهندسين والعلماء الإيرانيين، سبق له تنفيذ مشاريع ناجحة في مرقد الإمام الحسين(ع)، يتولى حالياً تنفيذ هذا المشروع، في إطار نقل الخبرات الهندسية المتقدمة إلى العتبات المقدسة.

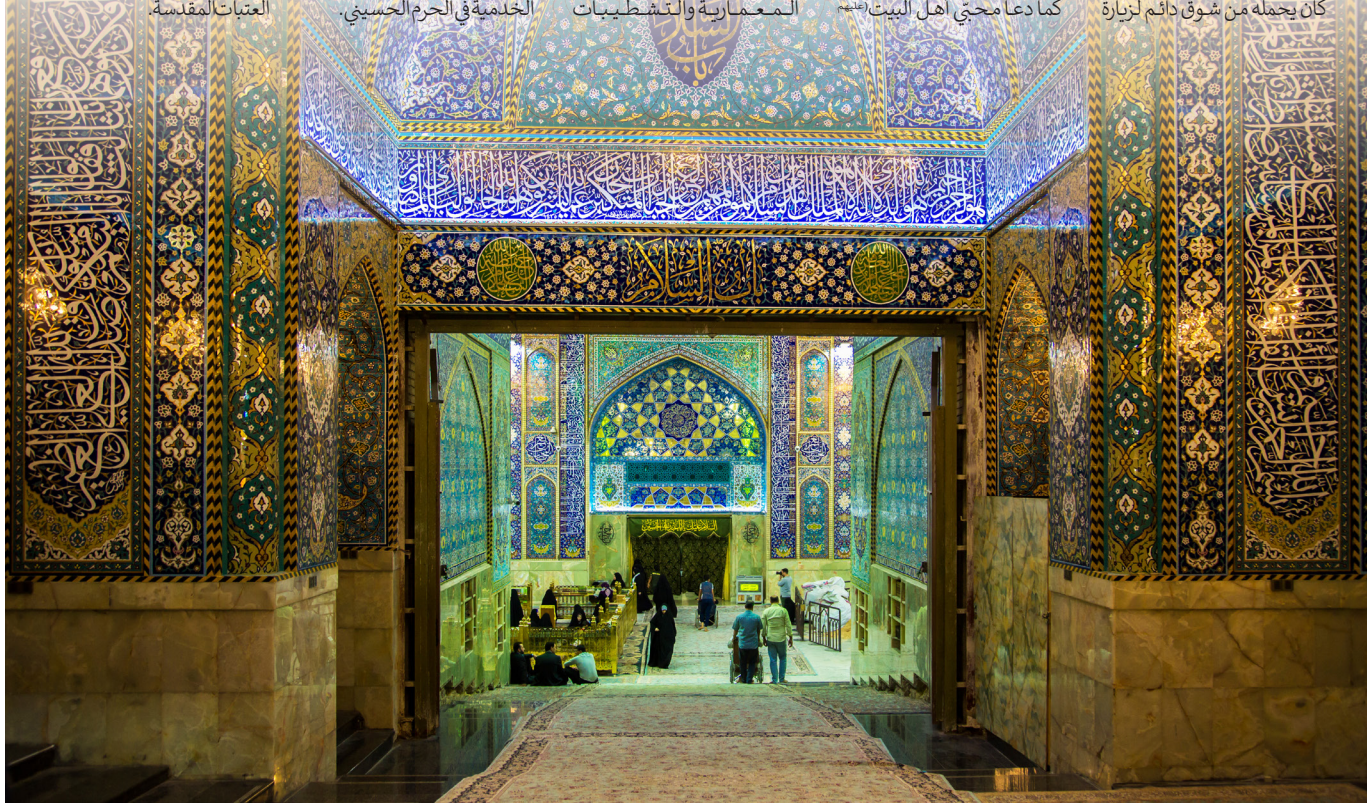

إيران تستهدف ١٧ مليون سائح أجنبي وتراهن على تراثها لتعزيز السياحة العالمية

الوفاق/ في إطار استراتيجية شاملة تهدف إلى تعزيز مكانتها على خريطة السياحة العالمية، تواصل إيران تنفيذ برامج طموحة لتطوير قطاعها السياحي، مستندة إلى إرث حضاري وثقافي واسع، ومقومات طبيعية متنوعة، مع التركيز على جذب الاستثمارات الخاصة وتوسيع البنية التحتية لاستقبال أعداد متزايدة من الزوار الدوليين.

وأكد نائب وزير التراث الثقافي والسياحة، أن إيران تستهدف استقطاب نحو ١٧ مليون سائح أجنبي بحلول نهاية خطة التنمية السابعة، مشيراً إلى أن تحقيق هذا الهدف يتطلب توسيع الطاقة الفندقية عبر إنشاء فنادق أربع وخمس نجوم، وتعزيز النقل الجوي من خلال تشغيل نحو ٥٠٠ طائرة مخصصة للركاب.

وأوضح علي دارابي أن القطاع الخاص يمثل شريكاً أساسياً في هذه الرؤية، فيما يتركز دور الحكومة على تهيئة بيئة استثمارية جاذبة وتقديم التسهيلات اللازمة دون تدخل مباشر في النشاط الاقتصادي.

وأشار دارابي إلى أن إيران تمتلك أكثر من مليون موقع وأثر تاريخي، تم تسجيل نحو ٣٥ ألفاً منها وطنياً منذ عام ١٩٣١، إضافة إلى ٢٩ موقعاً مدرجاً على قائمة التراث العالمي لليونسكو، مايعزز مكانتها كإحدى أبرز الوجهات الثقافية في المنطقة.

وفي السياق ذاته، أكد دارابي أهمية توسيع التعاون مع القطاع الخاص في إدارة وتطوير المواقع التراثية، إلى جانب توسيع شبكة المتاحف في المدن الإيرانية، بما يبرز التنوع الثقافي والحرفي للبلاد. وخلال زيارته إلى زنجان، شهدت المدينة عرض مصحف فاخر مصنوع من الجلد في متحف مهرانة، وهو عمل فني نادر يجمع بين تقنيات الزخرفة التقليدية والتطريز المعدني، ويُعد من أبرز الإبداعات الحرفية في المنطقة، مايعكس تطور الصناعات اليدوية الإيرانية وقدرتها على تقديم أعمال فنية فريدة للسياحة الثقافية. كما زار المسؤول الإيراني متحف رختشويخانه التاريخي، مؤكداً أهمية تقديم سرد سياحي احترافي يعزز تجربة الزائر ويبرز القيمة الاجتماعية والمعمارية للموقع، الذي يمثل نموذجاً فريداً يعكس تاريخ الحياة اليومية ودور المرأة في المجتمع المحلي.

وفي محور آخر، تتواصل الجهود لتعزيز مكانة قبة سلطانية كأحد أبرز المعالم المعمارية الإسلامية، حيث أكد المسؤولون أنها تمثل جزءاً من التراث الإنساني العالمي، مع خطط لتطوير محيطها وتسريع أعمال الترميم وتحسين الخدمات السياحية المحيطة بها. وتُعد قبة سلطانية، الواقعة بالقرب من زنجان، واحدة من أكبر القباب المبنية من الطوب في العالم، وتحفة معمارية تعكس ازدهار العمارة الإيرانية خلال العصر الإيلخاني، مايجعلها وجهة رئيسية ضمن استراتيجية إيران لتطوير السياحة الثقافية.

من ميناب إلى العالم.. متحف جديد يوثق معاناة الأطفال في زمن الحرب

الوفاق/ في خطوة تهدف إلى حفظ الذاكرة الإنسانية وتوثيق الشواهد المرتبطة بضحايا الحروب، أعلنت وزارة التراث الثقافي والسياحة والصناعات اليدوية في إيران عن مشروع إنشاء متحف تذكاري لشهداء مدرسة «شجرة طيبة» يوثق مأساة أطفال ميناب، ويُكرّس رواية إنسانية تعكس آثار النزاعات على المدنيين.

وأكد وزير التراث الثقافي والسياحة والصناعات اليدوية، خلال اجتماع اللجنة المعنية بالمشروع في مجمع سعد آباد الثقافي والتاريخي، أن المتحف يمثل خطوة استراتيجية لصون الذاكرة الوطنية وتوثيق واحدة من أكثر المآسي الإنسانية حضوراً في الوعي الجمعي.

وأوضح سيد رضا صالحي أميري، أن المتحف سيعتمد على منهج سردي قائم على الوثائق والصور والمقتنيات الأصلية المرتبطة بالحادثة، بهدف تقديم رواية موثقة تبرز البعد الإنساني للمأساة، وتسليط الضوء على معاناة الأطفال الذين وقعوا ضحايا العنف والنزاعات المسلحة.

وأشار صالحي أميري إلى أن المتحف سيستقبل زواراً من مختلف الفئات، بما في ذلك الوفود الرسمية الأجنبية والباحثون والأكاديميون والطلبة والجمهور العام، مؤكداً أن الهدف هو نقل هذه الذاكرة إلى الأجيال القادمة بوصفها جزءاً من التاريخ الإنساني المشترك.

وأضاف أن إنشاء هذا الصرح الثقافي يأتي في إطار تعزيز الوعي التاريخي وترسيخ الهوية الوطنية، لافتاً إلى أن المجتمعات تحتاج إلى توثيق أحداثها المفصلية للحفاظ على ذاكرتها الثقافية والإنسانية.

كما وصف مجمع سعد آباد بأنه أحد أهم مراكز الدبلوماسية الثقافية في إيران، موضحاً أن موقع المتحف داخله سيسمح بعرض الأبعاد الإنسانية للحادثة أمام الزوار والوفود الدولية، بما يعزز فهم تأثير النزاعات على المدنيين.

وفي سياق متصل، أشار صالحي أميري إلى تفاعل دولي ملحوظ مع قضية مدرسة ميناب خلال لقاءاته الأخيرة مع شخصيات ومسؤولين ثقافيين خارج إيران، مبيناً أن الطابع الإنساني للحادثة كان محور اهتمام واسع نظراً لارتباطه المباشر بالأطفال داخل بيئة تعليمية.

وأكد أن عدداً من الجهات والشخصيات الدولية أعربت عن تعاطفها، معتبرة أن استهداف الأطفال في المدارس يمثل قضية إنسانية تستوجب تعزيز حماية المدنيين في مناطق النزاع.

قشم وفارس.. نموذج سياحي جديد يجمع بين الحرفة التقليدية والتاريخ

الوفاق/ في ظل التحولات المتسارعة في صناعة السياحة العالمية، تتجه الوجهات السياحية إلى تعزيز التجارب الثقافية الأصيلة، وتبرز إيران كنموذج لافت يجمع بين التراث الحي والصناعات اليدوية، من خلال وجهات مثل محافظتي قشم وفارس اللتين تعيدان تعريف مفهوم السياحة الثقافية عبر دمج الإبداع المحلي بالموروث التاريخي.

في جزيرة قشم، تم ازاحة التسار عن أكبر عمل فني في فن «التطريز بالخيوط الذهبية» (الغلابتون) في إيران، تزامناً مع اليوم العالمي للحرف اليدوية، حيث جسّد العمل خريطة الجزيرة في لوحة فنية ضخمة تعكس عمق الهوية الثقافية والحرفية للمنطقة.

وشارك في إنجاز هذا المشروع أكثر من ٦٣ حرفية من ٢١ قرية، في مبادرة تعكس الدور البارز للمرأة في الحفاظ على التراث المحلي ونقله عبر الأجيال. ويُعد هذا الفن من أبرز الحرف التقليدية في قشم، وقد تحول إلى رمز ثقافي مرتبط بتاريخ المنطقة البحرية في الخليج الفارسي.

ويرى القائمون على المشروع أن هذا الإنجاز يتجاوز كونه عملاً فنياً، ليشكل رسالة ثقافية تعزز روح الانتماء والتماسك الاجتماعي، وترسخ مكانة قشم كوجهة بارزة للسياحة الثقافية والحرفية على المستويين الإقليمي والدولي.

وفي محافظة فارس، تتجه الجهود نحو تحويل المواقع التاريخية إلى فضاءات حية للحرف التقليدية، ضمن رؤية سياحية حديثة تقدم تجربة تفاعلية تتجاوز الزيارة التقليدية للمعالم الأثرية.

وتتميز محافظة فارس بثراء ثقافي وسياحي لافت، إذ تضم مدينتين مدرجتين على قائمة التراث العالمي، وأربع مدن وقرى وطنية للصناعات اليدوية، وأكثر من ٨٠ حرفة تقليدية نشطة، إلى جانب عدد كبير من المواقع الأثرية المهمة في إيران.

ويؤكد مختصون في قطاع السياحة أن الصناعات اليدوية أصبحت عنصراً أساسياً في التجربة السياحية الحديثة، إذ تتيح للزائر التفاعل المباشر مع الثقافة المحلية واقتناء منتجات تعكس هوية المكان.

وفي هذا الإطار، تعمل الجهات المعنية في محافظة فارس على تطوير مبانٍ تاريخية وتحويلها إلى مراكز للحرف التقليدية ومساحات للإنتاج والعرض، بما يسهم في تنشيط السياحة وخلق فرص استثمارية في الاقتصاد الإبداعي.

وفي المحصلة، تعكس تجربتا قشم وفارس الدور المتنامي للتراث الحي كركيزة أساسية في تطوير السياحة الثقافية، وتحويل الحرف التقليدية إلى عنصر جذب اقتصادي وسياحي يعزز حضور إيران على خريطة السياحة العالمية.

● أخبار قصيرة

لافروف: ضربات روسية أوسع بعد هجمات كييف

أكد وزير الخارجية الروسي سيرغي لافروف أنّ موسكو ستواصل تنفيذ ضربات واسعة ومنتظمة على منشآت تعتمد عليها الجاهزية القتالية للقوات الأوكرانية، وذلك ردًّا على ما وصفه بـ«الهجمات الإرهابية» التي تنفذها كييف. وجاءت تصريحاته خلال قمة روسيا–آسيان، حيث شدّد على أنّ الرد الروسي سيكون مكثفًا بعد الهجوم الأخير. واتهمت موسكو كييف باستهداف مدنيين في المناطق الحدودية، بعد إصابة مسيّرة أوكرانية حافلة تقلّ فريق كرة قدم للأطفال في بريانسك، ما أدى إلى مقتل امرأة وإصابة سبعة أشخاص بينهم خمسة أطفال. بيلاروسيا وصفت الهجوم بأنه «عمل إرهابي» وطالبت كييف بتفسيرات.

أرض الصومال تفتتح سفارة في القدس خدمة للإحتلال

أعلن سفير إقليم أرض الصومال الانفصالي، محمد حاجي، أن الإقليم سيُنشئ سفارة في مدينة القدس المحتلة بعد اعتراف العدو الصهيوني به كـ«دولة مستقلة». كما ستفتح تل أبيب سفارة في هرجيسة، في أول تبادل دبلوماسي من نوعه. هذه الخطوة تُعدّ تصعيدًا سياسيًا يخدم كيان الاحتلال ويمنحه شرعية إضافية في القدس، مقابل إضعاف الموقف الصومالي الرسمي الذي اعتبر الاعتراف الصهيوني «هجومًا على سيادته». كما تمنح الخطوة تل أبيب موطئ قدم جديدًا في القرن الأفريقي، وتُشجّع مشاريع التقسيم، وتفتح الباب أمام تدخلات خارجية تهدد استقرار المنطقة وتستغلّ هشاشة الصومال لتحقيق مكاسب استراتيجية.

مراجعة البنتاغون لوجوده في أوروبا تكشف تراجع النفوذ الأميركي

سيجري البنتاغون مراجعة شاملة لانتشار قواته في أوروبا خلال ستة أشهر، في خطوة تعكس تراجع الالتزام الأميركي تجاه القارة وتزايد الضغوط على الحلفاء لتحمّل أعباء الدفاع. هذا التوجّه يثير قلق الدول الأوروبية، إذ حذّر وزير الدفاع الألماني بوريس بيستوريوس من أن تقليص القدرات الأميركية يترك أوروبا مكشوفة في حال أي نزاع، مطالبًا بخارطة طريق واضحة لتوزيع المهام ومنع ظهور ثغرات خطيرة في القدرات العسكرية. وتأتي هذه المراجعة في ظل سياسة واشنطن التي تعطي الأولوية لآسيا، ما يدفع الأوروبيين إلى مواجهة حقيقة أن الاعتماد على الولايات المتحدة لم يعد مضمونًا.

رسمت له حدود هزيمته شمال الليطاني

«علي الطاهر».. التلة التي حطمت اندفاعة العدو الصهيوني

تلة علي الطاهر في جنوب لبنان

الوفاق/ لم تكن معركة «علي الطاهر» مجرّد اشتباك على تلة أو محور محدود في جنوب لبنان، بل تحوّلت سريعاً إلى عقدة استراتيجية تحدّد مصير الاحتلال الصهيوني شمال نهر الليطاني. فالتلة التي ترتفع فوق محيطها وتكشف مساحات واسعة من منطقة شمال الليطاني، أصبحت في الحسابات العسكرية الصهيونية شرطاً أساسياً لتثبيت أي وجود ميداني بعد عبور النهر. وفي المقابل، أدركت المقاومة منذ اللحظة الأولى أن منع الاحتلال من السيطرة على هذا الارتفاع يعني إسقاط مشروعه بالكامل، وتحويل تقدّمه إلى فخ استنزاف طويل الأمد. وهكذا، تحوّلت الجغرافيا إلى سلاح، وتحولت التلة إلى ميزان يحدّد اتجاه المعركة، ويكشف حدود القوة والضعف لدى الطرفين.

أهمية التلة.. مفتاح السيطرة النارية ورأس الجسر المفقود

تنبع أهمية تلة علي الطاهر من كونها تشرف نارياً وبصرياً على كامل الامتداد الممتد من أرنون إلى كفرتبنيت والخردلي، وصولاً إلى محيط قلعة الشقيف. هذا الإشراف يمنح من يسيطر عليها قدرة على قطع خطوط الإمداد، ومراقبة التحركات، وتثبيت ما يُعرف عسكرياً بـ«رأس الجسر» الذي تحتاجه القوات المتوغلة لحماية نفسها بعد عبور أي مانع طبيعي كبير مثل نهر الليطاني. ولذلك، فإن بقاء التلة خارج سيطرة الاحتلال يعني أن أي وجود صهيوني شمال النهر سيبقى هشاً، مكشوفاً، ومعرضاً للاستهداف المستمر من دون قدرة على تثبيت قواعد اشتباك جديدة. هذا ما جعل القيادة الصهيونية تعتبر السيطرة على التلة هدفاً مصيرياً، لا يمكن التراجع عنه، حتى لو تطلّب الأمر زجّ وحدات نخبة وتحمّل خسائر كبيرة.

فشل الاحتلال في الأودية.. والبحث عن مسار بديل

قبل أن يصل الاحتلال إلى محور كفرتبنيت – علي الطاهر، كان قد جرّب التوغّل عبر أودية الحجير والسلوقي وزوطر ويحمر والغندورية. لكن الطبيعة الجغرافية الوعرة لتلك المناطق حوّلت المدرعات الصهيونية إلى أهداف سهلة للصواريخ الموجّهة والعبوات الناسفة، وأفقدت القوات المتقدمة القدرة على المناورة. ومع كل محاولة، كانت المقاومة تنجح في نصب كمائن مركّبة، تجمع بين الاستهداف المباشر، والضربات الصاروخية، والمسيّرات الانقضاضية، ما أدى إلى خسائر متراكمة في صفوف الاحتلال. هذا الفشل المتكرر دفع القيادة الصهيونية إلى البحث عن مسار بديل عبر محور الخردلي–أرنون–كفرتبنيت، مستفيدة من طبيعة الهضاب والمساحات المفتوحة التي تمنح الآليات العسكرية هامش حركة أوسع. لكن المقاومة، التي كانت تراقب التحوّل في تكتيكات العدو، عملت على تحويل هذا المسار أيضاً إلى ساحة استنزاف، عبر ضرب التحشدات قبل انطلاقها، واستهداف خطوط الإمداد الخلفية، وإغلاق أي إمكانية لتثبيت موطئ قدم.

الأيام الأربعة الحاسمة.. حين تحوّلت التلة إلى جدار من النار

تشير المعطيات الميدانية إلى أن الاحتلال حاول خلال أربعة أيام متتالية التقدم نحو كفرتبنيت ومرتفعات علي الطاهر عبر أكثر من محور، مستخدماً غطاء مدفعياً كثيفاً ومراقبة جوية مستمرة، وزاجّاً بقوات مشاة مدعومة بالمدرعات. لكن المقاومة واجهت هذه الهجمات بأسلوب هجومي–دفاعي متكامل، يقوم على استهداف التحشدات قبل وصولها إلى خط التماس، وضرب القوات المتقدمة بالمسيّرات الانقضاضية، ثم تنفيذ قصف صاروخي ومدفعي متزامن يقطع خطوط التراجع ويمنع تثبيت أي نقطة تمركز. وفي إحدى المواجهات، حاولت قوة مشاة صهيونية التمركز في الأطراف الشمالية الشرقية لبلدة كفرتبنيت، فتعرضت لسرب من المسيّرات الانقضاضية أعقبه قصف صاروخي مباشر، ما أدى إلى سقوط قتلى وجرحى، واضطرت المروحيات إلى تنفيذ عمليات إخلاء تحت ستار ناري ودخاني كثيف. وفي مواجهة أخرى، أعلنت المقاومة إصابة دبابة ميركافا خلال محاولة جديدة للتحشيد في منطقة المعبر، ما أدى إلى انسحاب القوة المهاجمة. هذه المشاهد المتكررة أكدت أن الاحتلال عالق في فخ جغرافي–ناري لا يستطيع الخروج منه، وأن التلة تحوّلت إلى جدار من النار يمنع أي تقدّم.

إصرار الاحتلال.. لماذا يواصل المحاولة رغم الخسائر؟

رغم الخسائر البشرية والمادية، ورغم تعثر الهجمات، تواصل القيادة الصهيونية الدفع بقوات إضافية نحو محور علي الطاهر. السبب يعود إلى أن السيطرة على التلة ليست هدفاً تكتيكياً، بل شرطاً وجودياً لنجاح أي عملية شمال الليطاني. فشل السيطرة عليها يعني انهيار مشروع التوغّل، وتحول القوات المنتشرة في أرنون وقلعة الشقيف إلى جيب محاصر، وفقدان القدرة على فرض قواعد اشتباك جديدة، وخسارة ورقة ضغط سياسية وعسكرية في أي مفاوضات. ولهذا، نرى ارتفاعاً في عدد الضباط القتلى الصهاينة في هذا القطاع، لأن قادة الوحدات يضطرون للتقدم شخصياً إلى الخطوط الأمامية لقيادة الهجمات، في مؤشر واضح على عمق الأزمة الميدانية التي يعيشها جيش العدو الصهيوني.

المقاومة.. من الدفاع إلى فرض المعادلة

لم تكتفِ المقاومة بصدّ الهجمات، بل انتقلت إلى مرحلة فرض المعادلة. فقد منعت الاحتلال من تثبيت أي وجود في كفرتبنيت–علي الطاهر، وحوّلت المنطقة إلى محرقة تكتيكية لأي قوة متقدمة، واستنزفت القوات الصهيونية عبر ضربات دقيقة ومستمرة، واستخدمت المسيّرات الانقضاضية كسلاح حاسم في المعركة، واستهدفت خطوط الإمداد الخلفية لمنع أي تعزيزات. بهذا الأسلوب، لم تعد المقاومة في موقع الدفاع فقط، بل أصبحت تتحكم بإيقاع المعركة، وتفرض على الاحتلال نمطاً من الاشتباك لا يناسبه ولا يستطيع تحمّله، ما جعل تقدّمه مكلفاً وغير قابل للاستمرار.

البعد الاستراتيجي.. معركة تحدد مستقبل شمال الليطاني

تجاوزت معركة علي الطاهر حدود التلة والبلدة، لتصبح اختباراً لمستقبل الوجود الصهيوني شمال الليطاني. فهي مؤشر على قدرة الاحتلال على تثبيت قواته في عمق الجنوب، ومعيار لمدى فعالية المقاومة في منع التوغّل، ونقطة تحول في مسار المعركة في هذا القطاع. وإذا فشل الاحتلال في السيطرة على التلة، فإن وجوده شمال النهر سيتحوّل إلى جيب محاصر، مكشوف نارياً، غير قابل للاستدامة، وعرضة للاستنزاف المستمر. وهذا ما يحدث فعلاً اليوم، حيث باتت القوات الصهيونية المنتشرة في محيط أرنون وقلعة الشقيف في وضع ميداني هش، لا يسمح لها بالتحرك بحرية ولا بتثبيت نقاط دائمة.

ختاما يمكن القول إن معركة علي الطاهر أصبحت نقطة فاصلة في مسار المواجهة شمال الليطاني. فقد نجحت المقاومة في منع الاحتلال من تثبيت أي وجود دائم، وحوّلت التلة إلى عقدة استراتيجية خانقة، وفرضت معادلة نارية تمنع التوغّل، واستنزفت القوات الصهيونية وأربكت قيادتها. أما الاحتلال، الذي كان يطمح إلى تحقيق اختراق نوعي شمال النهر، فقد وجد نفسه أمام جدار من النار، وواقع ميداني يهدد بتحويل وجوده إلى عبء عسكري وسياسي لا يمكن تحمّله. وهكذا، لم تعد معركة علي الطاهر مجرد مواجهة على تلة، بل معركة ترسم حدود الهزيمة الصهيونية، وتؤكد أن الجنوب، بكل تضاريسه، ما زال عصياً على الاحتلال، وأن المقاومة، بخبرتها وتكتيكاتها وجرأتها، قادرة على قلب موازين القوة مهما حاول العدو تغيير قواعد اللعبة.

لم تعد معركة علي الطاهر مجرد مواجهة على تلة، بل معركة ترسم حدود الهزيمة الصهيونية، وتؤكد أن الجنوب، بكل تضاريسه، ما زال عصيا على الاحتلال

بكين تقرأ قمة السبع.. الغرب يواجه نفسه لا العالم

ترى الصحافة الصينية أن قمة مجموعة السبع في إيفيان شكّلت اختباراً جديداً لقدرة الغرب على قيادة نظام دولي سريع التحول، لكنها كشفت –وفق بكين– عمق الانقسام داخل المجموعة وعجزها عن صياغة رؤية موحدة. وتستشهد الصحف الصينية بفشل القمة للعام الثاني على التوالي في إصدار بيان مشترك، والاكتفاء بتسع وثائق منفصلة، وهو ما اعتبرته صحيفة الشعب دليلاً على «قمة الحد الأدنى من القواسم المشتركة»، حيث «اجتمع القادة لكن القلوب لم تجتمع».

وتبرز القراءة الصينية ارتباك القيادة الأمريكية، خصوصاً تهديد دونالد ترامب بفرض رسوم ١٠٠ ٪ على منتجات فرنسية، وهو ما اعتبرته تشاينا ديلي مؤشراً على تصاعد التوترات عبر الأطلسي، مع احتمال ارتفاع الرسوم على الصادرات الأوروبية إلى ١٥ ٪، بما يهدد بنية التجارة العالمية. كما تشير إلى خلافات أعمق حول الناتو، والوجود العسكري الأمريكي في أوروبا، والتعامل مع روسيا والموقف من العدوان الأمريكي على ايران.

وترى بكين أن اختيار فرنسا لموضوع «عدم توازن الاقتصاد العالمي» كان غطاءً لمحاولة توحيد الغرب عبر جعل الصين «الهدف الخارجي»، تحت عناوين مثل «فرط الإنتاج» و«تقليل المخاطر». وترد الصحافة الصينية بأن هذه السرديات ليست سوى حمائية جديدة تهدف لصرف الأنظار عن أزمات الإنتاجية والديون في الغرب.

وتؤكد الصحف الصينية أن صعود الجنوب العالمي – الذي بات يساهم بنحو ٨٠ ٪ من نمو الاقتصاد العالمي– جعل مجموعة السبع غير قادرة على تمثيل الواقع الجيوسياسي، خصوصاً مع استبعاد ملف المناخ نزولاً عند رغبة واشنطن. كما تحذر التحليلات من الدور الياباني داخل المجموعة، معتبرة أن طوكيو تستغل منصة السبع للحصول على «تفويض غربي» لإعادة التسلح، بما يقوّض القيود الدفاعية في دستورها ويفتح الباب أمام تدخلات عسكرية مستقبلية.

وتخلص القراءة الصينية إلى أن مجموعة السبع لم تعد منصة لتنسيق علاقة الغرب بالعالم، بل آلية لإدارة تناقضاته الداخلية، مع إبقاء الصين والجنوب العالمي في موقع المتهم، وهو ما تعتبره بكين وصفة لمزيد من التوتر الدولي.

غزّة تنزف.. الاحتلال يواصل الخروقات ووقف النار يتحوّل إلى غطاء لجرائمه

في اليومين الـ٢٥٢ والـ٢٥٣ من اتفاق وقف إطلاق النار، يواصل جيش العدو الصهيوني خرق الاتفاق في مختلف مناطق قطاع غزّة، عبر القصف الجوي والعمليات البرية وعمليات النسف، ما أدى إلى ارتفاع عدد الشهداء وتصاعد موجات النزوح، خصوصًا في خان يونس وبيت لاهيا وحي التفاح شرق مدينة غزّة.

في الساعات الأربع والعشرين الماضية، استشهد فلسطينيان في قصف من مسيّرة صهيونية على شاطئ خان يونس، هما محمد عبد الحميد الفرا وحسين القدرة، فيما نفّذ الاحتلال عملية نسف شمال شرق المدينة، وألقى قنابل قرب مستشفى السلام. كما استهدفت مسيّرة أخرى الشقيقين أحمد ومحمود أبو هين في مخيم النصيرات وسط القطاع. وفي شمال غزّة، فجّر الاحتلال منازل في بيت لاهيا، وأطلق النار في منطقة الشيماء، بينما يتواصل نزوح عشرات العائلات من حي التفاح بعد تقدّم الدبابات ووضع حواجز إسمنتية، مع تهديد نحو ١٠٠ عائلة بالنزوح من منطقة السنافور. ومنذ بدء وقف إطلاق النار، ارتفع عدد الشهداء إلى نحو ١٠٠٠ شهيد وأكثر من ٣١٥٠ مصابًا، فيما انتُشل ٧٨٤ شهيدًا من تحت الأنقاض. أمّا منذ بدء العدوان في ٧ أكتوبر/تشرين الأول ٢٠٢٣، فقد بلغ عدد الشهداء ٧٣,٠٠٠ والمصابين ١٧٣,٠٠٠ وفق وزارة الصحة.

من الصحافة الإيرانية — خاص

«وحدة الساحات» ترسّخ المعادلة الجديدة.. إيران ولبنان في جبهة ردع واحدة

جام جم

رأى السفير الإيراني السابق في بيروت «مجتبى أماني» أن الترابط القائم بين ساحتي إيران ولبنان يمثل نتيجة طبيعية للمسار التراكمي الذي شهدته قوى المقاومة في المنطقة، مؤكدًا أن تصاعد التهديدات الأمريكية واعتداءات الكيان الصهيوني فرضا انتقال هذا المسار من مرحلة التنسيق السياسي إلى مستويات أعلى من الدعم المباشر، بما يعزز وحدة جبهة المقاومة في مواجهة التحديات الإقليمية المتصاعدة.

وأضاف أماني، في مقال له في صحيفة «جام جم»، يوم الخميس ١٩ حزيران/يونيو، أن الجمهورية الإسلامية الإيرانية انطلقت في هذا المسار انطلاقًا من التزامها الثابت بدعم قضايا الشعوب المظلومة، مشيرًا إلى أن التطورات الأخيرة في لبنان والعدوان الذي تعرضت له قوى المقاومة هناك فرضا على طهران التحرك بصورة أكثر فاعلية، وهو ما أسهم في تعزيز معادلات الردع وإثبات فاعلية الدعم الإيراني في الميدان.

وتابع: أن الحرب الأخيرة وما تبعها من وقف لإطلاق النار أظهرت نجاح إيران في تثبيت معادلة دعم جبهة المقاومة اللبنانية، موضحًا أن التدخل الإيراني العملي أسهم في إحداث تغيير واضح في مسار المواجهة، وأدى إلى إفشال الأهداف التي سعى إليها بنيامين نتنياهو رغم محاولاته المتكررة إظهار صورة انتصار غير واقعية أمام الرأي العام الدولي.

ولفت السفير السابق إلى أن التصريحات الصادرة عن الرئيس الأمريكي كشفت حجم الإخفاق الذي تعرض له نتنياهو، خاصة بعد الانتقادات المباشرة التي وجهها إليه بشأن عجزه عن حسم المواجهة مع حزب الله، معتبرًا أن هذه المواقف شكلت اعترافًا ضمنيًا بفشل رهانات الكيان الصهيوني في تحقيق أهدافه العسكرية والسياسية.

واختتم الكاتب بالتأكيد على أن الردع الذي فرضته إيران خلال المرحلة الماضية أثبت قدرتها ليس فقط على الردّ العسكري، بل أيضًا على تحويل المواجهة إلى مكاسب سياسية استراتيجية، مشددًا على أن القيادة الإيرانية أثبتت امتلاكها رؤية دقيقة وقدرة عالية على إدارة الصراع بما يحفظ مصالح محور المقاومة ويقيد خيارات العدو في المرحلة المقبلة.

خطأ واشنطن الاستراتيجي.. إيران تكشف هشاشة الهيمنة البحرية الأمريكية

آرمان امروز

رأى الكاتب الإيراني «صلاح الدين خديو» أن الحرب الأخيرة كشفت عن خطأ استراتيجي عميق في الحسابات الأمريكية، بعدما افترضت واشنطن أن إيران لا تمتلك القدرة الفنية والسياسية الكافية للسيطرة على مضيق هرمز، غير أن التطورات الأخيرة أظهرت أن الجمهورية الإسلامية الإيرانية نجحت في توظيف موقعها الجيوسياسي لفرض معادلات جديدة أربكت التصورات الأمريكية التقليدية بشأن ميزان القوة في المنطقة. وأضاف الكاتب، في مقال له في صحيفة «آرمان امروز»، يوم الخميس ١٩ حزيران/يونيو، أن الولايات المتحدة، بوصفها القوة البحرية الأكبر في العالم ووريثة الهيمنة الغربية الممتدة منذ قرون، بنت استراتيجيتها الدولية على حماية التجارة البحرية وضمان تدفق المواد الخام إلى الاقتصادات الصناعية الكبرى، معتبرًا أن أي تهديد لهذه المنظومة يضرب جوهر النفوذ الأمريكي العالمي بصورة مباشرة.

وتابع: أن واشنطن اعتقدت سابقًا أن إغلاق مضيق هرمز سيضر بإيران أكثر من غيرها، خصوصًا في ظل اعتماد الاقتصادات الآسيوية الكبرى على تدفق الطاقة عبر الخليج الفارسي، إلا أن هذا التقدير أثبت عدم دقته بعدما أظهرت إيران امتلاكها أدوات ردع قادرة على تحويل أي أزمة جيوسياسية إلى أزمة اقتصادية عالمية واسعة النطاق.

ولفت خديو إلى أن الاقتصاد الدولي بات أكثر ترابطًا من السابق، ما يعني أن أي اضطراب في منطقة الخليج الفارسي لن يقتصر تأثيره على دولة بعينها، بل سيمتد إلى مختلف القارات والأسواق العالمية، مشيرًا إلى أن إيران استطاعت عبر قدراتها الصاروخية والجوية فرض واقع جديد يشبه في تأثيره صدمة النفط التاريخية عام ١٩٧٣؛ ولكن ضمن نطاق أوسع وأكثر تعقيدًا.

واختتم الكاتب بالتأكيد على أن التطورات الأخيرة تطرح تساؤلات جدية حول حدود القوة الأمريكية وقدرتها على فرض إرادتها السياسية والعسكرية، مشددًا على أن التحولات الجديدة قد تدفع العالم إلى إعادة النظر في أولوياته الاقتصادية والاستراتيجية خلال المرحلة المقبلة.

مضيق هرمز.. ورقة الردع التي أجبرت واشنطن على التراجع

كيهان

رأت صحيفة «كيهان» أن التفاهم المبدئي الأخير بين إيران والولايات المتحدة لم يكن نتيجة مسار تفاوضي اعتيادي، بل جاء نتيجة مباشرة لاقتدار إيران الميداني وقدرتها على فرض معادلات ردع استراتيجية دفعت واشنطن إلى التراجع، مؤكدة أن مضيق هرمز يمثل أحد أهم عناصر القوة الوطنية التي لا يمكن إدخالها في أي مساومة سياسية أو تفاوضية مستقبلية. وأضافت الصحيفة، في تقرير لها، يوم الخميس ١٩ حزيران/يونيو، أن تراجع الإدارة الأمريكية عن خطابها التصعيدي والعودة إلى مسار التفاهم يعكس إدراكًا واضحًا لحجم المخاطر التي فرضتها إيران عبر امتلاكها أدوات ضغط مؤثرة، وفي مقدمتها القدرات الصاروخية والطائرات المسيّرة، إلى جانب قدرتها على التأثير المباشر في أمن الممرات البحرية الحيوية المرتبطة بالاقتصاد العالمي.

وتابعت الصحيفة: أن الموقع الجيوسياسي للخليج الفارسي ومضيق هرمز يمنحان إيران قدرة استثنائية على التأثير في الاقتصاد الدولي، لاسيما أن المنطقة تمثل شريانًا رئيسيًا لنقل النفط والغاز العالمي، الأمر الذي يجعل أي تحرك إيراني في هذا الممر البحري كفيلًا بإحداث اضطرابات واسعة في أسواق الطاقة والتجارة الدولية، وهو ما دفع الولايات المتحدة إلى إعادة حساباتها الاستراتيجية.

ولفتت الصحيفة إلى أن التقارير الاقتصادية الأمريكية أظهرت انخفاضًا ملحوظًا في احتياطي النفط الاستراتيجي الأمريكي، بما يعكس هشاشة البنية الاقتصادية للولايات المتحدة أمام أي اضطراب طويل الأمد في منطقة الخليج الفارسي، مؤكدة أن هذه التطورات كشفت حجم التأثير الذي تمتلكه إيران في معادلات الردع الدولية.

وشددت الصحيفة، في ختام تقريرها، على أن الحفاظ على عناصر القوة الاستراتيجية، وفي مقدمتها القدرة على التحكم بأمن مضيق هرمز وباب المندب، يشكل ضرورة وطنية لا يجوز التفريط بها، مؤكدة أن صلابة إيران الميدانية هي التي فرضت التفاهم الحالي، وأن اليقظة يجب أن تستمر في مواجهة محاولات واشنطن الالتفاف على الوقائع الجديدة.

مهندسو إيران القوية

«حسين سلامي» ومعادلة الردع البحري

قبل ٢٩ عامًا؛ في دورة تدريب القيادة العليا للحرب في حرس الثورة الإسلامية؛ كان عميد في السابعة والثلاثين من عمره منشغلًا بشرح فكرة الحرب اللامتماثلة مع الأعداء من خارج المنطقة: «إذا انتقلت الحرب من الجو إلى البحر والبر، فإن إمكانية الاشتباك مع القوات الأميركية تصبح متاحة، كما تصبح إمكانية الانتصار موجودة أيضًا. هذا النوع من القتال يبطل فاعلية منظومات التسليح المتطورة لدى العدو، ويجرّده إلى حدٍّ ما من سلاحه. ومن المزايا الأخرى لهذا القتال فرض التكاليف الاقتصادية للحرب، وتحويلها إلى حرب استنزافية وطويلة الأمد، ولا سيما أن الكلفة الاقتصادية لدخول الأميركيين المعركة في نقاط بعيدة مرتفعة جدًا».

كانت إيران، منذ تلك الأيام، تفكر في إعداد بنية القتال لدى قواتها المسلحة لاحتمال المواجهة المقبلة مع أميركا. وفي هذا المناخ أيضًا، كانت تُهيّئ قواتها المسلحة تدريجيًا لهذا النوع من القتال مع قوة غير متماثلة. وفي إحدى الحالات، كان القادة والضباط قد اجتمعوا في دورة الحرب العليا التابعة لحرس الثورة الإسلامية في كلية القيادة والأركان، وكانوا يتلقّون التدريب.

وكان أحد محاور الدورة يدرّسه شخص سبق له، خلال الحرب المفروضة من قبل النظام البعثي ضدّ الجمهورية الإسلامية الإيرانية، أن جرّب هذا النوع من القتال ضدّ الوحدات البحرية العراقية والأميركية في مقر نوح النبي(ع) البحري. ذلك القائد الذي تولّى بعد ٢٢ عامًا بنفسه دفّة القيادة العامة لحرس الثورة الإسلامية: «اللواء الحاج حسين سلامي».

يمكن اعتبار مقر نوح النبي(ع) البحري ومسؤوليه وقادته الحاضنة ونقطة الانطلاق لفكرة الدفاع البحري اللامتماثل الإيراني. فجزيرة خارك، باعتبارها المحطة الرئيسية لصادرات النفط الإيرانية، وكذلك المنطقة البحرية الوسطى والغربية من الخليج الفارسي، جعلت هذا المقر نقطة أساسية للرصد وفرض السيطرة والاشتباك مع القوات من خارج المنطقة في الخليج الفارسي. وهو مقر تحوّل، خلال حرب الناقلات والعمليات البحرية، إلى مركز لتنظيم العمليات البحرية لحرس الثورة الإسلامية ضدّ القوات الأميركية والقوات من خارج المنطقة. أمّا الأفكار التي كان «حسين سلامي» ورفاقه يدرّسونها في العقد التالي في كلية القيادة والأركان، فقد كانت قد أثبتت فاعليتها عمليًا في عقد الستينيات الهجرية الشمسية؛ أي عقد الثمانينيات الميلادية.

أفكار من قبيل الحرب والقتال اللّامتماثل، وتغيير الأدوات من القطع البحرية الكبيرة إلى زوارق صغيرة ورشيقة وسريعة لكنها سامة، واستخدام جغرافيا السواحل الطويلة وتحويل الساحل إلى شريط دفاعي مسلّح لكنه غير مرئي، وعمليات زرع الألغام البحرية الإزعاجية، وفرض القيود على الممرات البحرية والاقتصادية والحيوية للعدو، وتقنية تكثير الأساطيل الصغيرة ولكن الرشيقة؛ كلها خرجت من رحم تجارب عمليات مقر نوح النبي(ع) البحري. لقد كان مقر نوح النبي(ع) البحري مرحلة تعلّم وتمرين واختبار وخطأ في القتال مع القوات من خارج المنطقة في البحر. وهذا هو الشيء نفسه الذي كان يدرّسه في السنوات اللاحقة في دورة الحرب العليا.

لقد أظهرت تجربة الحرب في البحر، لاسيّما مع البحرية الأميركية، لسلامي وفدوي وتنكسيري وسائر رفاقهم، أن القتال مع قوة تمتلك أكبر قوة بحرية في العالم يقتضي التوجه نحو فرض القيود على حرية حركة العدو، وتنفيذ عمليات منع الوصول ضده. أي إيجاد بيئة وحاضنة مضادة للوصول أمام بحرية جيش الولايات المتحدة، بصفتها صاحبة أكبر أسطول بحري في العالم، على نحو يجعل هذه البيئة عالية الكلفة بالنسبة إليها. ثم، بالاعتماد على الأدوات اللّامتماثلة، جرى الحدّ من نطاق توسعه وانتشاره أكثر فأكثر.

وكان استمرار هذه الرؤية هو ما جعل القوة البحرية لحرس الثورة الإسلامية وجيش الجمهورية الإسلامية الإيرانية يتحولان تدريجيًا في منطقة مضيق هرمز والخليج الفارسي إلى لاعب استراتيجي. كما أن الأنشطة المذهلة في المجالين الصاروخي والمسيّر ملأت يد هذين اللاعبين، ووسّعت مجال عملهما وتأثيرهما. وقد أثبتت صحةُ كل هذه الاستثمارات وهذا الفهم الاستراتيجي نفسَها في حرب الأربعين يومًا، عندما انطلقت ساعة الصفر لعملية منع الوصول والإغلاق، وأُقفل مضيق هرمز، بوصفه أكثر الممرات المائية استراتيجية في العالم، والذي كان يمر عبره خُمس طاقة العالم، بإرادة القوات المسلحة للجمهورية الإسلامية الإيرانية.

أما أكبر أسطول بحري في العالم، فما زال حتى اليوم يطرق أبوابًا موصدة.

كانت حرب السنوات الثماني مع العدو البعثي مختبرًا وجامعة كبرى للعسكريين والقادة، ومن بينهم «حسين سلامي».

ورغم أنه نال في خرداد ١٤٠٤هـ.ش (أيار/ حزيران ٢٠٢٥)، الشهادة، جزاء سنوات جهاده في هجوم العدو الصهيوني، فإن التجربة التي اكتسبها في مقر نوح النبي(ع)، والبذرة التي زرعها في عقد التسعينيات الميلادية، مع سائر الاستراتيجيين العسكريين والدفاعيين في إيران، أثمرت في حرب الأربعين يومًا. والآن، باتت إيران الحاكم المطلق لمضيق هرمز والخليج الفارسي إلى الأبد.

عضو المجلس السياسي في حزب الله للوفاق:

رفضنا رفضاً قاطعاً أي شريط أمني على الحدود اللبنانية-الفلسطينية

الوفاق
وردة سعد

قد أبدعت المقاومة في الميدان إنجازات وبطولات ركعت العدو، لذلك هي تطالب السلطة بإتخاذ ورقة المقاومة كورقة قوة والذهاب للتفاوض غير المباشر، ونذكر هنا أن سماحة الأمين العام لحزب الله لبنان في المجلس العاشوراء المركزي قال: «أي مشروع تحت عنوان «نزع السلاح» لن يمر.. أدعو للاستفادة من اتفاق ٢٧ تشرين الثاني لوقف العدوان جوًا وبرًا وبحرًا وانسحاب «إسرائيل» وإعادة الأسرى وعودة الأهالي في إطار النقاط الخمس ينتشر الجيش اللبناني في جنوب الليطاني حصرًا بحسب الاتفاق لا يوجد مناطق تجريبية ولا صفراء ولا حمراء ولا خضراء». حول هذه العناوين وغيرها كان لصحيفة الوفاق مع عضو المجلس السياسي في حزب الله الوزير السابق محمود قماطي.

يعلن نتنياهو ووزير دفاعه كاتس أنهما يواصلان إحتلال شريط أمني في لبنان وتلال حاكمة. فهل سيتمكّن الاحتلال من تجاوز الضغوط وتحدي مذكرة التفاهم بين طهران وواشنطن؟ وما هي استراتيجية المقاومة لمواجهة هذا الاحتمال؟

رفضنا رفضاً قاطعاً أي شريط أمني على الحدود اللبنانية - الفلسطينية وراهنا على المقاومة لتعطيل هذا المشروع وعلى التفاوض الإيراني الداعم للبنان ووحدته وسيادته وتحريره واستقلاله.

كيف تصفون علاقتكم بالسلطة في لبنان، خصوصاً رئاسة الجمهورية؟ وهل تمّ فتح خطوط التواصل من جديد؟

علاقتنا بالسلطة في لبنان بين حدّين:

أولاً: تعود إلى الوحدة الوطنية بين أركان الدولة وتلتحق بمسار إسلام آباد الذي تقوده إيران الإسلام، لأنه المجدي والأقوى والمحقق للسيادة اللبنانية وأن تخرج السلطة من التفاوض المباشر.

ثانياً: أو تصرّ على مسار واشنطن - الكيان الصهيوني المذلّ والمهين والذي يؤدي إلى السقوط والذلّ والهوان، ونحن ننصح بالخيار الأول ومستعدون للتعاون للشراكة في العزة والانتصار وليس أبداً الذلّ والعدوان والإنكار.

سنكون دائماً أوفياء لأهل المقاومة وشعبها وبيئتها، أهل الوفاء والتضحية والعطاء، وهم المقاومة ورأس حربتها، وسنعمل بكل ما عندنا من جهد للوفاء لهم وحفظهم وحمايتهم، خاصة بإعادة الإعمار، وهو واجب الدول العربية التي استفادت من دماء مجاهدي المقاومة في لبنان وفلسطين في حماية الأمن القومي العربي من التهديدات الصهيونية، وهنا لابدّ من الإقتراح للمفاوض الإيراني على مسار إسلام آباد أن يكون بند إعادة الإعمار أساسياً، وأن تتعهد الدول العربية والإسلامية بذلك وأن تشكل صندوقاً خاصاً لهذه الغاية، وهذا أضعف الإيمان ومن واجبات العرب والمسلمين ودولهم تجاه المقاومة البطلة وأهلها وشعبها في لبنان كما هو الأمر كذلك تجاه غزة والضفة في فلسطين المحتلة، وإن لم يحصل ذلك فإن الاستقرار سيكون في خطر دولياً وإقليمياً.

الوفاق

صحيفة إيران في العالم العربي وصحيفة العالم العربي في إيران

«الوفاق» صحيفة يومية «سياسية، اقتصادية، اجتماعية»
تصدر عن وكالة الجمهورية الإسلامية للأنباء «ارنا»
التنفيذ: مؤسسة ايران الثقافية والإعلامية
رئيس مجلس الإدارة: صادق حسين جابري انصاري
• مديرعام مؤسسة ايران الثقافية والإعلامية والمدير المسؤول: علي متقيان
رئيس تحرير المؤسسة: هادي خسروشاهين
• رئيس التحرير: مختار حداد
• العنوان: ايران - طهران - شارع خرمشهر - رقم ٢٠٨
• الهاتف: ٠٥ و ٨٨٧٥١٨٠٢ / ٩٨٢١+ • الفاكس: ٨٨٧٦١٨١٣ / ٩٨٢١+
• صندوق البريد: ٥٣٨٨ - ١٥٨٧٥ • الإشتراكات: ٨٨٧٤٨٨٠٠ / ٩٨٢١+
• تلفاكس الإعلانات: ٨٨٧٤٥٣٠٩ / ٩٨٢١+ • عنوان الوفاق على الإنترنت: www.al-vefagh.ir
• البريد الإلكتروني: al-vefagh@al-vefagh.ir • الطباعة: مؤسسة ايران الثقافية والإعلامية

الإمام الحسين(ع):

إنَّ الكَريمَ إذَا تَكَلَّمَ بِكَلاَمٍ يَنْبَغِي أَنْ يُصَدِّقَهُ بِالْفِعْلِ

خلال إجتماع في معاونية العلوم برئاسة الجمهورية

الشركات الدوائية المعرفية الإيرانية تبحث توسيع حضورها العالمي

الوفاق/ في الاجتماع الخاص المعني بتطوير صادرات الشركات الدوائية القائمة على المعرفة، شدّد المسؤولون والناشطون في صناعة الدواء الإيرانية على ضرورة إعادة النظر في حوكمة هذا القطاع، وإزالة العقبات التصديرية، وتعزيز حضور الشركات الإيرانية في الأسواق الدولية.

وخلال هذا الاجتماع، الذي عُقد بمشاركة مديري معاونية العلوم والتكنولوجيا والاقتصاد القائم على المعرفة التابعة لرئاسة الجمهورية، إلى جانب جمع من الناشطين في قطاعَي الدواء والصحة، جرى بحث القدرات التصديرية للشركات القائمة على المعرفة العاملة في مجال الدواء، والمنتجات الصحية، والخدمات ذات الصلة، فضلاً عن التحديات والفرص المرتبطة بالحضور في الأسواق العالمية.

وأكد حسين روزبه، رئيس منظمة تطوير التعاون العلمي والتكنولوجي الدولي، ضرورة توسيع التفاعلات الدولية الفاعلة للشركات القائمة على المعرفة، قائلاً إن الهدف من عقد هذه الاجتماعات هو تحديد احتياجات هذه الشركات وقدراتها وقضاياها في مجال الصادرات والتفاعلات الخارجية، بما يتيح، استناداً إلى الواقع القائم، وضع خطط أكثر دقة لتطوير حضورها في الأسواق الدولية.

وأضاف: «نسعى إلى الاستماع إلى القضايا والأولويات والاحتياجات الفعلية للشركات على لسان الناشطين في هذا المجال، والعمل، بمايتناسب مع الإمكانات المتاحة، على أداء دور مؤثر في مسار تطوير الصادرات وتلبية بعض احتياجاتها الدولية».

الانخراط العملي في معالجة قضايا الشركات الدوائية

وأشار روزبه إلى ضرورة الانخراط العملي في معالجة قضايا الشركات الدوائية، قائلاً إن جزءاً من المشكلات التي تطرحها الشركات قابل للحل واتخاذ القرار، ويمكن العمل على معالجته من خلال التشاور والتفاعل المشترك.

وأضاف أن نهجنا لا يقوم على إنتاج تقارير بحثية تُحفَظ في الأرشيف، بل على تحديد الفاعلين الرئيسيين في التفاعلات الدولية في مجال الدواء، والانخراط المباشر في مسار حلّ قضاياهم.

أنجح قطاعات منظومة التكنولوجيا في البلاد

واعتبر رئيس منظمة تطوير التعاون العلمي والتكنولوجي الدولي أن الشركات الدوائية القائمة على المعرفة تُعد من أنجح قطاعات منظومة العلوم والتكنولوجيا في البلاد، قائلاً إن نجاح هذه الشركات يُظهر أنها استطاعت أن تسلك بصورة صحيحة مسار تطوير التكنولوجيا وإنتاج المنتجات المتقدمة.

وأكد أن نجاح الشركات القائمة على المعرفة لا يعني تراجع مسؤولية المؤسسات الداعمة؛ بل كلما ازدادت هذه الكيانات قدرةً وتمكّناً، ازدادت مسؤولية الأجهزة المعنية في دعمها وتيسير مسار أنشطتها.

تشكيل لجنة دائمة لمتابعة قضايا صناعة الدواء

وأعلن رئيس منظمة تطوير التعاون العلمي والتكنولوجي الدولي عن التخطيط لإيجاد آلية دائمة للتواصل مع الناشطين في صناعة الدواء، قائلاً إن العمل جارٍ على تشكيل فريق عمل مرن ومستمر من أجل بحث قضايا الشركات الدوائية القائمة على المعرفة ومتابعتها بصورة منتظمة.

وأكد روزبه أن القضايا المطروحة يجب أن تُصنَّف ضمن فئتَين: موضوعات عاجلة، وقضايا أساسية، وذلك بهدف تحديد مسار واضح لاتخاذ القرار والإجراءات المناسبة لكل فئة.

بدوره أشار تورج أمرائي، مساعد تطوير الشركات القائمة على المعرفة في معاونية العلوم والتكنولوجيا والاقتصاد القائم على المعرفة، إلى مكانة صناعة الدواء في منظومة التكنولوجيا في البلاد، قائلاً إن صناعة الأدوية تُعد من أكثر الصناعات تقدماً في الاستفادة من قدرات قانون طفرة الإنتاج القائم على المعرفة، ولا سيما المادة ١١ من هذا القانون.

وأضاف أنه من بين نحو ١١ ألف شركة قائمة على المعرفة في البلاد، تعمل قرابة ٦٠٠ شركة في مجال الدواء والمنتجات المتقدمة للتشخيص والعلاج، وهو ما يعكس القدرة العالية لهذا القطاع في مجالَي التكنولوجيا والابتكار.

نموّ تقنيات الأدوية القائمة على المعرفة أربعة أضعاف

وأشار أمرائي إلى مراجعة قائمة السلع والخدمات القائمة على المعرفة، قائلاً إنه في النسخة التاسعة من هذه القائمة، ارتفع عدد بنود التكنولوجيا في مجال الدواء ومنتجات التشخيص والعلاج من نحو ٩٥ بنداً إلى ٣٩٠ بنداً.

وأضاف أنه في عام ١٤٠٤، جرى دعم مشاريع معتمدة في مجال الدواء بقيمة نحو ٢٢٠٠ مليار تومان، من خلال قدرات المادة ١١ من قانون طفرة الإنتاج القائم على المعرفة.

كما أعلن معاون تطوير الشركات القائمة على المعرفة عن تحديد ٦٠ سلعة استراتيجية، بالتعاون مع لجنة تطوير العلوم والتقنيات الحيوية والخلايا الجذعية ووزارة الصحة، قائلاً إن الشركات الناشطة في مسار إنتاج هذه المنتجات يمكنها الاستفادة من دعم خاص.

الصادرات؛ شرط الحضور في السلسلة العالمية لتكنولوجيا الصحة

وشدّد أمرائي على أهمية الصادرات في تطوير التكنولوجيا، قائلاً إن التركيز الحصري على تلبية الاحتياجات الداخلية يمكن، على المدى الطويل، أن يزيد الفجوة بين صناعة الدواء في البلاد والمعايير الدولية، وأن يحدّ من مكانة إيران في السلسلة العالمية لتوريد وإنتاج المنتجات الصحية.

وأكد أن الحضور في الأسواق الدولية لا يخلق فرصاً اقتصادية فحسب، بل يسهم أيضاً في رفع الجودة، وزيادة القدرة التنافسية، وتعزيز مواءمة المنتجات الدوائية القائمة على المعرفة مع المعايير العالمية.

وفي ختام هذا الاجتماع، جرى التأكيد على استمرار الحوار بين أجهزة صنع السياسات، والمؤسسات الداعمة، والناشطين في صناعة الدواء، بهدف إزالة العقبات التصديرية، وتعزيز دبلوماسية التكنولوجيا، وتوسيع حضور الشركات الدوائية الإيرانية القائمة على المعرفة في الأسواق العالمية.

إيران في صدارة دول المنطقة بعدد المجلات المفهرسة في سكوبس

الوفاق/ أظهر تقرير جديد صادر عن معهد علوم وتكنولوجيا المعلومات الإيراني «إيرانداك» أن إيران، بامتلاكها ٤٦٤ مجلة مفهرسة في قاعدة البيانات الدولية «سكوبس»، تحتل المرتبة الأولى إقليمياً من حيث عدد المجلات العلمية.

وتناول معهد علوم وتكنولوجيا المعلومات الإيراني، المعروف بـ«إيرانداك»، في أحدث تقاريره بعنوان «تقرير وتحليل مكانة المجلات الإيرانية في فهرس سكوبس الاستشهادي. إصدار ٢٠٢٦»، وضع المجلات الإيرانية في هذه القاعدة الدولية. وبحسب التقرير، جاءت إيران، مع ٤٦٤ مجلة مفهرسة في «سكوبس»، متقدمة على دول من بينها تركيا التي تمتلك ٣٤٤ مجلة، محافظة بذلك على صدارتها في تطوير النشر العلمي المحلي على مستوى المنطقة. وتُظهر بيانات «إيرانداك» أن عدد المجلات الإيرانية المفهرسة في «سكوبس» شهد مساراً تصاعدياً بين عامي ٢٠١١ و٢٠٢٦، مع تسارع وتيرة هذا النمو خلال السنوات الأخيرة.

وعلى الرغم من النمو الكمي في عدد المجلات، فإن أكثر من ٧٠ في المئة منها يقع في الربعين الثالث والرابع، Q3 و Q4. كما لا تتجاوز حصة العلوم الإنسانية والاجتماعية من المجلات الإيرانية المفهرسة في «سكوبس» نحو ١٧ في المئة، ما يعكس اختلالاً في التوزيع الموضوعي لهذه المجلات. وأكد «إيرانداك» في تقريره أن على المنظومة البحثية في البلاد تجاوز نهج التوسع الكمي البحت، والتركيز على رفع الجودة، وتحقيق تدويل حقيقي للمجلات، واستقطاب محكمين وكتّاب دوليين، إلى جانب إيلاء اهتمام جاد بأخلاقيات النشر. كما اعتبر التقرير أن مراجعة سياسات الدعم، وتعزيز المؤشرات النوعية في تقييم المجلات، يشكلان من المتطلبات الأساسية للارتقاء بالمكانة العلمية لإيران على المستوى العالمي.

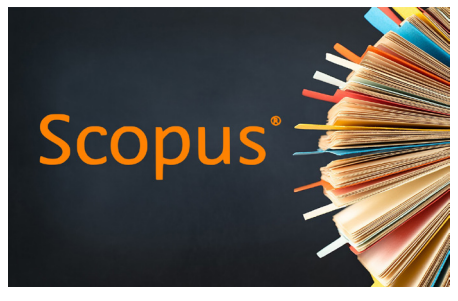

مؤكداً ضرورة تطوير اقتصاد الفضاء

وزير الاتصالات: صناعة الفضاء من الأولويات الاستراتيجية للوزارة

الوفاق/ في إطار إجتماعي رقابي عُقد بمقر منظمة الفضاء الإيرانية ومعهد أبحاث الفضاء، شدد وزير الاتصالات وتكنولوجيا المعلومات، ستار هاشمي، على أن صناعة الفضاء تُعدّ من الأولويات الاستراتيجية للوزارة، مؤكداً على ضرورة تطوير اقتصاد الفضاء، وتوسيع نطاق التعاون الدولي، وتسريع وتيرة تقديم الخدمات التطبيقية المعتمدة على تكنولوجيا الفضاء للمواطنين. وشهدت الجلسة الرقابية، التي حضرها وزير الاتصالات إلى جانب معاونيه ومديري منظمة الفضاء الإيرانية ومعهد أبحاث الفضاء، استعراضاً للوضع الراهن للمشاريع الوطنية، والبرامج الاستراتيجية، والإجراءات التنفيذية الجارية، بالإضافة إلى رؤية تطوير قطاع الفضاء في البلاد، حيث قدم مديرو القطاعات المختلفة تقارير مفصلة حول الأداء والخطط المستقبلية.

التركيز على المشاريع الخدمية وتنمية اقتصاد الفضاء

وأكد وزير الاتصالات على ضرورة مواءمة البرامج الفضائية الوطنية مع احتياجات المجتمع الفعلية، مشيراً إلى أن "المشاريع الفضائية يجب أن تُنفذ مع التركيز على خلق قيمة مضافة وتقديم خدمات ملموسة للمواطنين".

وأضاف هاشمي: "تفعيل الطاقات الاقتصادية في قطاع الفضاء يُعدّ من الأولويات الرئيسية للحكومة الرابعة عشرة، وعلينا تهيئة الظروف لتقديم خدمات مستدامة وعالية الجودة قائمة على تكنولوجيا الفضاء". كما أشار الوزير إلى أهمية تجاوز النهج البحثي المحض في بعض المشاريع، داعياً إلى توجيه الأنشطة نحو تقديم خدمات تطبيقية، خاصة في مجالات الاتصالات والخدمات المعتمدة على الأقمار الصناعية.

تسريع تنفيذ مشاريع الاتصالات الفضائية

وفيما يتعلق بتنفيذ المشروع التجريبي لإيصال خدمات الاتصالات إلى بعض القرى عبر التكنولوجيا الفضائية، شدد الدكتور هاشمي على ضرورة تحديد النقاط المستهدفة بسرعة وتسريع وتيرة التنفيذ، واصفاً ذلك بأنه خطوة جوهرية في تعزيز الوصول إلى خدمات الاتصالات في المناطق الأقل حظاً. كما أشار الوزير إلى الفرص المتاحة أمام البلاد في مجال التعاون الفضائي، مؤكداً: "يجب أن نكون في طليعة المجموعات التي تستثمر هذه الفرص لتطوير التعاون والارتقاء بالقدرات الفضائية الوطنية". واختتم هاشمي تصريحاته بالتأكيد على أن تطوير التعاون الدولي والاستفادة من المشاركات الخارجية، لا سيما في مجال كوكبات الأقمار الصناعية (Satellite Constellations)، يمثل أحد المحاور الرئيسية للبرامج المستقبلية في هذا القطاع.

لمواجهة الهيمنة التكنولوجية..

إيران تدعو لـ«تحالف رقمي مستقل» ضمن دول «بريكس»

الوفاق/ أكد رئيس معهد الدراسات الاستراتيجية لتكنولوجيا المعلومات والاقتصاد الرقمي، خلال مشاركته في منتدى "ابتكار شبكات المستقبل لدول بريكس" المنعقد في مدينة شنجن الصينية، على ضرورة تعزيز التعاون والتضافر بين دول "بريكس بلس" في مجالات الذكاء الاصطناعي والبنية التحتية والأمن السيبراني، وذلك لسد الفجوة الرقمية والتقنية.

واستعرض علي رضا ياري، خلال كلمته، توجهات "الخطة السابعة للتنمية الوطنية" في إيران، معتبراً التحول الرقمي ركيزة أساسية للتنمية الاقتصادية. وأشار إلى أن إيران قد أرست بنية تحتية قوية بفضل التوسع في شبكات الجيلين الرابع والخامس، وتطوير شبكات الألياف الضوئية ومراكز البيانات، مما يهيئ البلاد لتصبح مركزاً إقليمياً لتبادل البيانات واستضافة الخدمات السحابية. كما تطرق إلى إنجازات "الحكومة الرقمية"، بما في ذلك البنية التحتية لشبكة تبادل المعلومات، والسحابة الحكومية، وقابلية التشغيل البيني للبيانات، وهو ما عزز من شفافية الخدمات الحكومية.

ووصف رئيس معهد الدراسات الاستراتيجية لتكنولوجيا المعلومات، نمو القيمة المضافة في قطاع تكنولوجيا المعلومات والاتصالات بأنه لافت، مشدداً على أن المنصات الرقمية، والتجارة الإلكترونية، والمحتوى الرقمي، ونظام الشركات الناشئة، تشكل المحرك الأساسي للاقتصاد الرقمي الإيراني.

خارطة طريق للتعاون في "بريكس بلس"

وفي إطار مشاركته في حلقة نقاشية بعنوان "بناء شبكة تعاون النظام البيئي الرقمي لبريكس"، لفت الدكتور ياري إلى أن التحدي الرئيسي أمام الابتكار الرقمي لا يكمن في نقص المعرفة أو المواهب، بل في محدودية الوصول إلى بعض الأنظمة البيئية العالمية للابتكار، مثل الأجهزة المتطورة، والرقائق الإلكترونية، والمنصات السحابية. ودعا ياري دول "بريكس" إلى بناء مسارات جديدة للابتكار عبر تطوير معماريات "مفتوحة المصدر"، وإنشاء منصات اختبار مشتركة لشبكات الجيل السادس (6G) والشبكات القائمة على الذكاء الاصطناعي، ووضع معايير مشتركة، بما يمهد الطريق لنظام ابتكار مستقل ومتعدد الأقطاب.

واختتم ياري كلمته بالتأكيد على أن جذب الاستثمارات في قطاع التكنولوجيا يعتمد بشكل كبير على الشفافية وتقليل المخاطر، مقترحاً أن تعمل "بريكس" على صياغة أطر تنظيمية شفافة واعتراف متبادل بالشهادات الفنية. وأكد في ختام حديثه جاهزية إيران للاضطلاع بدور نشط كشريك استراتيجي في مجالات تكنولوجيا المعلومات والاتصالات ضمن إطار "بريكس بلس".